



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4285

التاريخ: الخميس 2017/5/11

## الفبر الرئيسي



الكنيست يصادق على "قانون  
القومية" بالقراءة التمهيدية

... ص 4

## أبرز العناوين



وكالة الرأي الفلسطينية: المحكمة الإدارية في غزة توقف قرار الانتخابات المحلية  
الزهراء: أراضينا المحتلة لا تتحرر بالمفاوضات ولن نشارك بتصفية القضية  
ترامب يؤجل قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس  
كتلة حماس الطلابية تفوز بانتخابات مجلس جامعة بيرزيت  
القناة العبرية "الثانية": دبي تستقبل الإسرائيليين دون "فيزا"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. وكالة الرأي الفلسطينية: المحكمة الإدارية في غزة توقف قرار إجراء الانتخابات المحلية
5	3. الحمد لله: إطالة عمر الانقسام هو مساس بالمشروع الوطني
5	4. الحمد لله يجدد مطالبته بالتدخل الدولي الفوري لإنقاذ حياة الأسرى
5	5. "الخارجية الفلسطينية": "إسرائيل" تُصعد حربيها على الوجود الفلسطيني
6	6. الحسيني: عصابة "تدفيع الثمن" أهدت أوجه العنصرية والتهجير القسري للمقدسي
6	7. الآغا: شعبنا موحد خلف قضية اللاجئين و متمسك بحقوقه الوطنية المشروعة
المقاومة:	
6	8. الزهار: أراضينا المحتلة لا تتحرر بالمفاوضات ولن نشارك بتصفية القضية
7	9. أبو مرزوق: الضغط لإغلاق مكتب منظمة التعاون الإسلامية بغزة يكرس الانقسام
8	10. فصائل المقاومة تنتقد طلب السلطة الفلسطينية إغلاق مكتب منظمة المؤتمر الإسلامي في غزة
8	11. قبها: انقسام فتحاوي حول دعم إضراب الأسرى بدأ يطفو على السطح
10	12. كتلة حماس الطلابية تفوز بانتخابات مجلس جامعة بيرزيت
11	13. حماس تبارك فوز الكتلة الإسلامية بانتخابات بيرزيت وتعدده مبيعة لمشروع المقاومة
11	14. حماس تطالب بتصعيد الحراك الضاغظ على الاحتلال للاستجابة لمطالب الأسرى
11	15. "الشعبية" تؤكد ضرورة تحول مواقع التماس في الضفة إلى ساحات اشتباك مفتوح إسناداً للأسرى
الكيان الإسرائيلي:	
12	16. نتنياهو: سمعتُ عن إغلاق سلطة البث عبر وسائل الإعلام
12	17. مكتب نتنياهو ينفي علمه بتجميد نقل السفارة الأمريكية للقدس
13	18. فيجلين: نتنياهو هو الذي أفضل نقل السفارة الأمريكية للقدس
13	19. الطيبي يدعو الاتحاد الأوروبي للتحقيق في انتهاكات "إسرائيل" بحق الأسرى
14	20. اللجنة المشتركة للجنسي الخارجية والمالية بالكنيست تصادق على تمويل صفقة السفن مع ألمانيا
14	21. النيابة الإسرائيلية تطالب بالسرية في جلسات محكمة إعلان مقتل شاول
14	22. "إسرائيل" تدفع لإقامة مستوطنة جديدة في الضفة لاستيعاب مستوطني "عامونا"
15	23. بنك "إسرائيل" المركزي: احتياطي النقد الأجنبي وصل إلى 105.1 مليار دولار
الأرض، الشعب:	
15	24. الاحتلال يشنُّ حملة تنقلات وتنكيل في صفوف الأسرى
16	25. مبعدو كنيسة المهد في غزة يعلنون إضرابهم عن الطعام تضامناً مع الأسرى
16	26. "الهيئة الفلسطينية المستقلة": الاحتلال يرتكب جرائم حرب بحق الأسرى
17	27. نادي الأسير: لا مفاوضات بين الأسرى وإدارة السجون
17	28. فدوى البرغوثي تناشد البابا فرنسيس للتدخل

17	29. هيئة الأسرى تدعو الأمم المتحدة لمغادرة عبارات القلق والاستنكار
18	30. الأسرى يُطالبون بـ "إسناد شعبي" لحسم إضرابهم عن الطعام
18	31. الاحتلال يقتحم "مقام يوسف" في نابلس بذريعة ترميمه
19	32. استمرار حسم رواتب موظفي غزة
19	33. مستوطنون يضرمون النار بمئات الدونمات جنوبي نابلس
19	34. محمد بركة يدعو إلى تضامن شعبي واسع مع الأسرى المضربين عن الطعام
20	35. إحياء ذكرى النكبة في جامعة تل أبيب
20	36. لعبة "الوصول إلى القدس" بدل "الحياة والسلام"
21	37. الاحتلال يهدم عشر منشآت فلسطينية في النقب
	<b>ثقافة:</b>
21	38. المتحف الفلسطيني يشارك بمعرض "متاحف جديدة" في جنيف
	<b>مصر:</b>
21	39. مصر: هجوم على ساويرس من حزبه واتهامات بالتجسس لصالح "إسرائيل"
	<b>الأردن:</b>
22	40. العربي الجديد: 80 شركة أردنية تسوّق منتجاتها في السوق الفلسطينية
	<b>لبنان:</b>
22	41. عون: لبنان يحفظ استقراره الأمني ضد خطري الإرهاب و"إسرائيل"
23	42. بري قدّم للنواب ماءً وملحاً تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين
	<b>عربي، إسلامي:</b>
23	43. مدير مكتب منظمة التعاون في القطاع: إغلاق مكتب "التعاون" في غزة بضغط من السلطة
23	44. القناة العبرية "الثانية": دبي تستقبل الإسرائيليين دون "فيزا"
24	45. رسالة عربية وإفريقية إلى لندن وواشنطن لدعم الأسرى
24	46. قيادي أسبق في "البعث": الأسد سلم القنيطرة للإسرائيليين مقابل دمشق
25	47. وكالة سما: قطر تتدخل كوسيط لوقف إجراءات عباس في غزة
25	48. ملتقى أوقاف القدس الدولي بإسطنبول يوصي بإنشاء وقف استثماري لصالح القدس
26	49. جدل متكرر حول التمر الإسرائيلية في المغرب
27	50. تونس: وفود حزبية وشعبية تواصل زيارة خيمة الاعتصام في سفارة فلسطين
27	51. فعاليات تضامن بماليزيا مع إضراب الأسرى

	<b>دولي:</b>
28	52. ترامب يؤجل قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس
28	53. المبعوث الأممي ملادينوف في زيارات مكوكية بين رام الله وغزة لحل مشكلة الكهرباء
29	54. بلدية دبلن ترفع العلم الفلسطيني فوق مقرها وتستفز "إسرائيل"
29	55. سبعة فرنسيين يضربون عن الطعام تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين
	<b>مختارات:</b>
30	56. القومي العربي الرائد ضحية "الاتحاد والترقي" في السنوات الأخيرة للسلطنة العثمانية
	<b>حوارات ومقالات:</b>
34	57. حياة الأسرى أهم من الانتخابات المحلية... د. فايز أبو شمالة
35	58. حماس بين الحركة.. والدولة... عادل سليمان
37	59. صفقة لإسرائيل وصفقة لنا... فهمي هويدي
41	60. ترمب والسلام المستحيل فلسطينيا... ماجد أبو دياك
44	61. لا يمكن عقد "صفقة" بشأن القدس أو "بلاد إسرائيل"... إلياكيم هعتسني
46	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## ١. الكنيست يصادق على "قانون القومية" بالقراءة التمهيديّة

هاشم حمدان: صادق الكنيست، بعد ظهر يوم الأربعاء، بالقراءة التمهيديّة على ما يسمى "قانون القومية"، الذي بادر إليها عضو الكنيست آفي ديختر. وعلم أنه صوت إلى جانب اقتراح القانون 48 عضو كنيست، مقابل معارضة 41 عضواً. وخلال مناقشة اقتراح القانون، وقعت مواجهات بين عدد من نواب المشتركة، وبين عضو الكنيست زئيف إلكين. وفي أعقاب ذلك تم إخراج كل من النواب جمال زحالقة وحنين زعبي وعبد الحكيم حاج يحيى من قاعة الكنيست. وينص اقتراح القانون الجديد على أن "دولة إسرائيل هي البيت القومي للشعب اليهودي" وأن "حق تقرير المصير في دولة إسرائيل يقتصر على الشعب اليهودي".

عرب 48، 2017/5/10

## ٢. وكالة الرأي الفلسطينية: المحكمة الإدارية في غزة توقف قرار إجراء الانتخابات المحلية

غزة - خاص الرأي: قررت المحكمة الإدارية وبالأغلبية وقف العمل بقرار مجلس الوزراء الفلسطيني لإجراء انتخابات مجالس الهيئات المحلية. وبحسب تصريح صحفي مقتضب لـ"الرأي" فإن المحكمة أوقفت العمل بالقرار الصادر عن مجلس الوزراء الفلسطيني رقم (08/137/م.و/ر.ج) لعام 2017 الخاص بإجراء انتخابات مجالس الهيئات المحلية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/5/10

## ٣. الحمد لله: إطالة عمر الانقسام هو مساس بالمشروع الوطني

رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله إن "الرئيس محمود عباس من خلال خطته لاستعادة الوحدة الفلسطينية إنما أراد أن يكرس هذا التوجه، وأن يعالج الاختلال الذي أصاب نظامنا السياسي، ويصون الولاية القانونية على كل الأرض الفلسطينية ويمكن حكومة التوافق أن تكون حكومة الكل، وأن ترسخ الوحدة والتوافق وتمارس عملها لانتشال شعبنا في قطاع غزة من تداعيات الانقسام المأساوي". وأضاف، في كلمة ألقاها في حفل تخريج الفوج الخامس من جامعة الاستقلال "فوج دعم الأسرى" في أريحا، أن "إطالة عمر الانقسام هو مساس بالمشروع الوطني وبنضالات شعبنا وإنجازاته، وبمعاناة أسرانا البواسل".

القدس العربي، لندن، 2017/5/11

## ٤. الحمد لله يجدد مطالبته بالتدخل الدولي الفوري لإنقاذ حياة الأسرى

رام الله: طالب رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله دول العالم ومنظماته الحقوقية، بالتدخل الفوري لإنقاذ حياة الأسرى، والضغط على "إسرائيل"، لوقف ممارساتها ضدهم، والاستجابة لمطالبهم المشروعة، وحماية حقوقهم التي كفلتها كل الاتفاقيات والصكوك الدولية. وأكد، في كلمة ألقاها في حفل تخريج الفوج الخامس من جامعة الاستقلال "فوج دعم الأسرى" في أريحا، مساندتهم في وجه الظلم والقهر وقساوة الأسر والسجان وهم يصرون على نيل حقوقهم العادلة.

القدس العربي، لندن، 2017/5/11

## ٥. "الخارجية الفلسطينية": "إسرائيل" تُصعد حربها على الوجود الفلسطيني

رام الله - قنا: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو تصعد بشكل يومي حربها العدوانية الشاملة على الوجود الفلسطيني، مبينة أن أوجه هذه الحرب تتعدد

لتشمل "أبعاداً ومقومات الوجود الفلسطيني كافة، وتشمل أساساً استهداف الأرض الفلسطينية وسرقتها وتهوديتها، وكذلك الإنسان الفلسطيني". وأكدت الخارجية أن هذه الجرائم اليومية تعبر عن حقيقة النوايا الإسرائيلية، وتفضح طبيعة السياسات والمواقف الحقيقية لليمين الحاكم في إسرائيل تجاه الفلسطينيين، كما تثبت أن الحديث الإسرائيلي عن السلام والمفاوضات هو "مجرد حملة علاقات عامة وتضليل للرأي العام وكذب وخداع".

الراية، الدوحة، 2017/5/11

#### ٦. الحسيني: عصابة "تدفع الثمن" أحد أوجه العنصرية والتهجير القسري للمقدسي

رام الله: اعتبر محافظ ووزير شؤون القدس عدنان الحسيني، قيام عصابة "تدفع الثمن" اليهودية، بالاعتداء على سيارات ومنازل الفلسطينيين في بلدة شعفاط، ورش مبيدات على المزروعات، ومصادرة أراضي وبيوت للفلسطينيين وجهاً عنصرياً وبداية لمخطط تهجير قسري للمقدسيين. ودعا الحسيني، في حديث لإذاعة موطني يوم الأربعاء 2017/5/10، المقدسيين بأن يكونوا على يقظة دائمة لمواجهة هذه العصابات العنصرية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/10

#### ٧. الآغا: شعبنا موحد خلف قضية اللاجئين وتمسك بحقوقه الوطنية المشروعة

خان يونس: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين في المنظمة زكريا الآغا، يوم الأربعاء 2017/5/10، خلال افتتاح الآغا لمعرض الصور الفوتوغرافية ومعرض كتاب القضية الفلسطينية والنكبة، بتنظيم من اللجنة الوطنية العليا لإحياء ذكرى النكبة الـ 69 بمحافظة خان يونس، في مقر اللجنة الشعبية للاجئين: إن شعبنا موحد خلف قضية اللاجئين وتمسك بحقوقه الوطنية المشروعة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/10

#### ٨. الزهار: أراضينا المحتلة لا تتحرر بالمفاوضات ولن نشارك بتصفية القضية

قال المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/10، من غزة، أن عضو المكتب السياسي لحركة حماس محمود الزهار، قال إن الاحتلال الصهيوني يعيش حالة من الجنون، بأدواته المتعددة، وتغوله على حقوق الإنسان، مشدداً على عدم مشاركتهم في تصفية القضية الفلسطينية. وأكد في لقاء حوار، يوم الأربعاء (10-5)، بعنوان "الخطاب الدولي لحركة حماس في ضوء وثيقتها السياسية"، نظمه مركز

الدراسات السياسية والتنمية، أن المرحلة الحالية التي يعيشها الشعب الفلسطيني تحتاج إلى ألا تغرق في تصفية القضية، "ولن نقبل بذلك".

وشدد الزهار على أنه لا تناقض في وثيقة حماس السياسية التي عرضتها خلال الأيام الماضية، قائلاً: "لو حررنا فلسطين في المقاومة حتى حدود 1967م، سنتوجه مباشرة لتحرير باقي فلسطين وأراضي 1948م، ولن تأتي بالمفاوضات".

وأكد الزهار أنه لا تنازل عن الثوابت الفلسطينية، موضحاً أن الثوابت جاءت في الميثاق الخاص بحركة حماس، وأن الوثيقة جاءت في الأدوات"، مؤكداً أن حماس لو حررت 9.99%، من أرض فلسطين فلن تتنازل عن ما تبقى منها.

وأوضح القيادي في حماس أن الاحتلال الصهيوني انسحب من قطاع غزة، ولم نوقع معه أي ورقة، وعليه أن ينسحب من كل الأراضي الفلسطينية كما انسحبوا من غزة، مشدداً على استحالة إقامة دولتين على أرض فلسطين.

ودعا الزهار إلى أهمية أن يكون الخطاب الموجه للعالم، خطاباً صادقاً، على ألا يخضع هذا الخطاب للجغرافيا السياسية، قائلاً: "سواء عشنا في الضفة الغربية أو قطاع غزة لن يكون الخطاب السياسي بموضوع الثوابت مرتبطاً بالجغرافيا السياسية".

وأضافت وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 10/5/2017، من غزة عن مراسلها محمد ماجد، أن الزهار، قال الأربعاء في لقاء حوارى حول وثيقة حماس السياسية، إن حركته تقبل بقيام دولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو/حزيران 1967 دون التنازل عن "كامل أرض فلسطين التاريخية". وأضاف الزهار: "نقبل بدولة على حدود 1967 تقام عبر المقاومة أو بالمفاوضات دون الاعتراف بإسرائيل، ودون إغلاق ملف المقاومة ونزع سلاحها ودون التخلي عن حدود 1948".

وأضاف الزهار إن المقاومة والتفاوض، مشاريع معتمدة من "أجل الوصول للغاية الكلية وهي تحرير كل شبر في فلسطين". وأكد أن آليات "التفاوض والمقاومة"، تتغير بتغير الزمان والمكان.

#### ٩. أبو مرزوق: الضغط لإغلاق مكتب منظمة التعاون الإسلامية بغزة يكرس الانقسام

الدوحة - الرأي: قال القيادي في حركة حماس موسى أبو مرزوق إن الضغط الذي مارسه السلطة الفلسطينية باتجاه إغلاق مكتب منظمة التعاون الإسلامية بغزة يكرس الانقسام ويعمقه.

وأشار أبو مرزوق في تغريده له عبر تويتر مساء اليوم إلى أنه في ظل العمل الخدماتي الذي يقدمه المكتب ممثلاً بتقديم المساعدات للأهالي القطاع، يعد العمل على إغلاقه عملاً لا يتسم بالإنسانية والوطنية.

وكانت مصادر صحفية ذكرت أن وزارة الخارجية في رام الله مارست ضغوطاً كبيرة على إدارة المكتب لإجباره على الإغلاق بدعوى عدم شرعيته، رغم علمها بطبيعة عمله الإنساني المقدم للأهالي المحاصرين.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/5/10

#### ١٠. فصائل المقاومة تنتقد طلب السلطة الفلسطينية إغلاق مكتب منظمة المؤتمر الإسلامي في غزة

غزة: رفضت فصائل المقاومة في قطاع غزة، طلب السلطة الفلسطينية المقدم لمنظمة التعاون الإسلامي، بإغلاق مكتبها في قطاع غزة وتعليق عملها هناك، وذلك عقب ما تردد عن طلب من هذا النوع قدمه وزير الخارجية الدكتور رياض المالكي، للأمين العام للمنظمة. وقالت فصائل المقاومة، إن هذا الطلب يحرم آلاف الأسر من المساعدات الخيرية التي تقدمها منظمة المؤتمر الإسلامي. وأعلنت في بيان لها تلقت "القدس العربي" نسخة منه، رفضها لتهديدات الرئيس محمود عباس السابقة باتخاذ "خطوات حاسمة"، وقالت إنها "تعكس رغبته في بقاء وتشديد الحصار الظالم". وتابعت القول "إن المؤامرة التي تستهدف غزة لن تغلح في تركيع شعبنا فيها والنيل من سلاح مقاومته الطاهر"، وحذرت من التساوق مع المشروع الأمريكي الهادف إلى "تصفية القضية الفلسطينية". وأعلنت رفضها لموقف الرئيس عباس الذي استعد خلاله بلقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وعودة المفاوضات. كما دعت قادة وزعماء الدول العربية والإسلامية وأحرار العالم لـ "الضغط بكل الوسائل والأشكال على كل الأطراف المشاركة في حصار غزة لإنهاء الحصار"، محملة الاحتلال والمجتمع الدولي تداعيات استمرار خنق وتشديد الحصار، وأضافت "أن غزة برميل من البارود يوشك على الانفجار".

القدس العربي، لندن، 2017/5/11

#### ١١. قبها: انقسام فتحاوي حول دعم إضراب الأسرى بدأ يطفو على السطح

محمود فودة: قال وصفي قبها القيادي في حركة حماس في الضفة المحتلة، إن انقساماً فتحاوي حول دعم إضراب الأسرى عن الطعام في سجون الاحتلال بدأ يطفو على السطح في الفعاليات القائمة في مدن الضفة.

وأوضح قبها في حوار عبر الهاتف مع "الرسالة" أن تيارات فتح تختلف داخليا في تأييد إضراب الأسرى الذي يدخل يومه الـ 25 على التوالي، إذ أن تيارا قويا يدعم البرغوثي الذي يقود الإضراب، فيما ترفض تيارات أخرى تابعة لعباس أو مركزية فتح أو على الأقل تتجاهل دعمه.

وعن التضامن مع الأسرى المضربين عن الطعام، قال قبهها الذي خرج من سجون الاحتلال قبل ثلاثة أسابيع بعد اعتقال دام عاما كاملا، إن الدعم الرسمي من القيادة الفلسطينية للإضراب "مخجل ومؤسف"، مشيرا إلى غياب القيادات والرموز الوطنية والفصائلية عن المشاركة في الفعاليات التضامنية.

وفي ملف انتخابات المجالس المحلية، يوضح قبهها أنه، يتوقع إقبالا ضعيفا على صناديق الانتخابات؛ نظرا لغياب المنافسة الحقيقية التي تنتج عن مشاركة حماس التي تتمتع بشعبية واسعة في الضفة.

وأوضح قبهها أن هناك سخطا شعبيا ضد السلطة وحركة فتح، وهذا ما سيظهر على أرض الواقع في تجاهل الشارع الفلسطيني للانتخابات المقبلة، متوقعا ألا تتجاوز نسبة المشاركة 55 %، وكذلك توقع أن تحظى حماس بفوز كبير لو أنها شاركت في أي انتخابات بالضفة بما فيها المحلية.

وعن دعوة حماس المواطنين للمشاركة في الانتخابات، والتصويت لمن وصفتهم بالأصلح، أكد قبهها أنه موقف إيجابي، يأتي تناغما مع مصالح المواطنين التي تقتضي تغييرا في المجالس الحالية. وأشار إلى أن وجود تدمير حقيقي لدى السلطة من القوائم القوية المنافسة لقوائم فتح الرسمية، وهذا ما ظهر جليا في الاعتداء على ممتلكات عدة قوائم، أبرزها ما حصل مع خيمة قائمة الخليل المستقلة التي تحظى بالقبول في الشارع الخليي، وذلك أمس الأربعاء.

وعن وثيقة حماس التي أعلنت عنها قبل عشرة أيام، يقول قبهها: "الوثيقة أحدثت صدى في الشارع الفلسطيني بالضفة، بتعليق عشرات الحريصين على المصلحة الوطنية على ما جاء في الوثيقة، نقدا بناءً أو دعما لها".

وأشار إلى ألا يوجد فصيل فلسطيني أو عربي كتب وثيقته ومرجعيته بهذا الشكل من التشاور ضمن المؤسسات الحركية، مؤكدا أن ما جاء فيها يمثل بلورة للمواقف السياسية التي تعبر عن النضج الذي وصلت إليه الحركة في المرحلة الحالية.

وعن إجراءات رئيس السلطة محمود عباس ضد غزة، قال قبهها إن استياء عاما يسود الضفة من تعامل عباس مع قطاع غزة في المرحلة الحالية، من منطلق ألا فرق بين جنين وغزة، فالأرض الفلسطينية واحدة، ويجب التعامل معها بذات الصورة.

وأضاف: "لا يعقل أن يتحكم بمصير الدعم لغزة وفقا لنظرية الأنا التنظيمية الإقصائية، والعقلية اللاأخلاقية التي تعمل على توظيف معاناة شعبنا من أجل خدمة تنظيم، لو أن الاحتلال الذي فعل ذلك لتعاملنا معه بالشكل المناسب، لكن من المؤسف أن تأتي هذه الإجراءات من السلطة التي تقول إنها للجميع".

وحول زيارة عباس لواشنطن وموافقة عباس على لقاء نتتياهو، أبدى قبحها تعجبه من المنطق الذي يقود عباس للتفكير بأن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب طرف نزيه يمكنه تحقيق إنجاز لصالح القضية الفلسطينية.

وأكد على أن السلطة لا تملك أوراق قوة للضغط على الاحتلال، عوضاً عن عدم امتلاكها ما يمكنها من وقف الضغط عليها، قائلاً: "كيف لعباس أن يضغط على نتتياهو أو ترامب وهو لا يستطيع الصمود أمام قائد منطقة الضفة في جيش الاحتلال".

وأوضح أن حالة التغيب لقضية الأسرى والإجراءات اللاحقة التي ستطال دعم صمود الأسرى وعائلاتهم، يأتي من باب المساومة السياسية التي تمارسها "إسرائيل" ومن فوقها أمريكا ضد السلطة التي ارتضت بذلك، محذراً من الاستجابة للضغوط الأمريكية الإسرائيلية في قضية الأسرى؛ التي تستقر في أعلى الهرم الوطني.

وعن حديث عباس عن استعداده للقاء نتتياهو برعاية أمريكية، استشهد بالمثل الفلسطيني "اللي بجرب المجرب عقله مخرب" وأن السلطة التي خاضت جولات من المفاوضات دون أي عائد سياسي، يجب أن تكون الأحرص من الانزلاق مجدداً في دوامة المفاوضات.

الرسالة، فلسطين، 2017/5/10

## ١٢. كتلة حماس الطلابية تفوز بانتخابات مجلس جامعة بيرزيت

رام الله: فازت كتلة "الوفاء الإسلامية" (الذراع الطلابي لحركة حماس)، يوم الأربعاء، في انتخابات مجلس طلبة جامعة "بيرزيت" بـ 25 مقعداً بمجموع 3778 صوتاً، متقدمة على كتلة "الشهيد ياسر عرفات" (الذراع الطلابي لحركة "فتح") التي حصلت على 22 مقعداً بمجموع 3340 صوتاً.

وجاء "القطب الطلابي الديمقراطي التقدمي" (الذراع الطلابي للجبهة الشعبية) في المرتبة الثالثة حاصلاً على 4 مقاعد بمجموع 615 صوتاً فيما لم تحصل بقية الكتل الطلابية المتنافسة على أية مقاعد. وقال رئيس اللجنة التحضيرية للانتخابات وعميد شؤون الطلبة محمد الأحمد، إن 7828 طالباً من أصل 10859 توجهوا للانتخاب ممن يحق لهم الاقتراع، حيث وصلت نسبة الاقتراع إلى 74 في المائة، كما بلغ عدد الأوراق اللاغية 136 وعدد الأوراق الفارغة 72 ورقة".

يذكر أن خمسة كتل طلابية تنافست في انتخابات جامعة بيرزيت لهذا العام للفوز بمقاعد مجلس الطلبة الـ 51 أبرزها: كتلة "الشهيد ياسر عرفات" (فتح)، كتلة "الوفاء الإسلامية" (حماس)، "القطب الطلابي الديمقراطي" (جبهة شعبية).

قدس برس، 2017/5/10

### ١٣. حماس تبارك فوز الكتلة الإسلامية بانتخابات بيرزيت وتعدده مبايعة لمشروع المقاومة

باركت حركة حماس، فوز الكتلة الإسلامية الإطار الطلابي الممثل لها في جامعة بيرزيت بانتخابات مجلس اتحاد الطلبة التي جرت اليوم. واعتبرت الحركة النتيجة مبايعةً لمشروعها المقاوم والتفافاً جماهيرياً وشبابياً جديداً حول نهج الحركة، كما رأت فيها رسالة دعم للأسرى في سجون الاحتلال ولانتفاضة القدس. وقال الناطق باسم الحركة، حسام بدران، إن وعي الطلبة هو الذي انتصر في بيرزيت اليوم، بعد تجديد اختيارهم وثقتهم بالكتلة الإسلامية في ظل ما قدمته من خدمات مميزة على مدار عامين، ورغم كل حملات التهريب والمضايقة التي تعرضوا لها من قبل الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة وقوات الاحتلال على السواء.

وأضاف أن الدور المميز الذي لعبه أبناء الكتلة الإسلامية في قيادة المجلس، وحلهم للكثير من مشكلات الطلبة وتقديمهم للخدمات المميزة، لهو خير دليل على فعالية حركة حماس وشبابها في الميادين كافة، وهو ما جعلهم الخيار الأمثل لطلبة جامعة بيرزيت.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/5/10

### ١٤. حماس تطالب بتصعيد الحراك الضاغط على الاحتلال للاستجابة لمطالب الأسرى

الضفة الغربية: دعت حركة حماس في الضفة الغربية المحتلة، جماهير الشعب الفلسطيني وشبابه الغاضب، إلى المشاركة الواسعة في الفعاليات التي أعلنتها لجنة إسناد الإضراب يوم الخميس (11-5) تحت اسم "خميس الحسم"، نصرَةً للأسرى الأبطال وتضامناً مع إضرابهم الأسطوري. وطالبت الحركة في بيان صحفي لها، كافة مواطني الضفة بإشعال المواجهات مع جنود الاحتلال عند نقاط التماس، وتصعيد الحراك الضاغط على الاحتلال للدفع باتجاه تسريع استجابته لمطالب الأسرى المضربين عن الطعام لليوم الـ24 على التوالي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/10

### ١٥. "الشعبية" تؤكد ضرورة تحول مواقع التماس في الضفة إلى ساحات اشتباك مفتوح إسناداً للأسرى

غزة: نظمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في مدينة خان يونس جنوب القطاع، وقفة دعم وإسناد للأسرى المضربين عن الطعام، أمام منزل الأسير محمد أبو غالي، شارك فيها لفييف من قيادات وكوادر وأعضاء الجبهة في المدينة.

وقال أسامة شكشك عضو اللجنة المركزية للجبهة "إن معركة إضراب الكرامة جاءت، لتؤكد أن أسرانا البواسل هم طليعة شعبنا والنواة النضالية الصلبة، التي تقف في الخندق الأمامي في مواجهة الاحتلال وأدواته القمعية". وأكد على ضرورة تحول مواقع التماس في الضفة الغربية إلى "ساحات اشتباك مفتوح إسناداً للأسرى".

ودعا شكشك فصائل المقاومة، إلى بذل الجهود من أجل إطلاق سراح الأسرى من خلال "صفقة تبادل مشرفة"، مطالباً المؤسسات الرسمية وغير الرسمية والقوى والأحزاب الوطنية والمجتمعية والنقابات والجامعات ووسائل الإعلام المختلفة إلى مواصلة إسنادهم لقضية الأسرى.

القدس العربي، لندن، 2017/5/11

#### ١٦. نتنياهو: سمعت عن إغلاق سلطة البث عبر وسائل الإعلام

تل أبيب: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يوم الأربعاء، بأنه سمع عن قرار إغلاق سلطة البث العامة من وسائل الإعلام، ولم يبلغ بالقرار مسبقاً. وأضاف نتنياهو في بيان صدر عن مكتبه "أن طريقة اتخاذ قرار إغلاق سلطة البث تم بطريقة غير لائقة وغير محترمة". مشيراً إلى أن القرار أخذ دون علمه وإذنه. وأكد نتنياهو أنه سيعمل من أجل استيعاب الموظفين السابقين داخل أروقة هيئة البث الجديدة.

القدس، القدس، 2017/5/10

#### ١٧. مكتب نتنياهو ينفي علمه بتجميد نقل السفارة الأميركية للقدس

مجيد القضماني: نفى مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أن يكون قد تسلم إخطاراً من البيت الأبيض يفيد بأن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، قد قرر تجميد عملية نقل السفارة الأميركية إلى القدس.

جاء ذلك رداً على طلب أرسله موقع "نيوزرو" الإسرائيلي باللغة الروسية، إلى مكتب نتنياهو طالباً التعقيب على "أخبار تتحدث عن أن الرئيس الأميركي "قرر تجميد نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس". ونقل المصدر عن مكتب نتنياهو أنه "لم يتلق أي إخطار حول هذا أو غيره من قرارات للرئيس الأميركي، بخصوص مصير نقل السفارة الأميركية إلى القدس".

وكرر مكتب نتنياهو، يضيف المصدر ذاته، أن "موقف إسرائيل لم يتغير بضرورة نقل كافة السفارات، بما في ذلك السفارة الأميركية، إلى عاصمة إسرائيل، أورشليم".

عرب 48، 2017/5/10

## ١٨. فيجلين: نتياهو هو الذي أفضل نقل السفارة الأمريكية للقدس

الرسالة نت- ترجمة خاصة: شن موشيه فيجلين نائب رئيس الكنيسة الإسرائيلي السابق هجوما لاذعا ضد رئيس الوزراء بنيامين نتياهو، بعد قرار الرئيس دونالد ترامب، بعدم نقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

وقال فيجلين في تصريحات نقلتها القناة العبرية السابعة، الأربعاء: "كما حذرنا مرارا وتكرارا في الماضي، فإن نتياهو هو الذي فشل في نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وكلنا رأينا النتائج الآن، حيث اعترف سابقا أن إسرائيل ليس لديها مصلحة في تغيير الاتجاه السياسي، وبالتالي لم يكن لديه خيار سوى مواصلة سياسة سلفه حينما فك الارتباط عن غزة".

وأضاف: بسبب نتياهو والحكومة اليمينية، نتوقع الآن أن يزداد الضغط الأمريكي والدولي من أجل تحرك سياسي له آثار مدمرة على إسرائيل".

الرسالة، فلسطين، 2017/5/10

## ١٩. الطيبي يدعو الاتحاد الأوروبي للتحقيق في انتهاكات "إسرائيل" بحق الأسرى

بروكسل - زكي أبو الحلاوة: دعا النائب العربي في الكنيسة الدكتور احمد الطيبي الاتحاد الأوروبي إلى إرسال لجنة أوروبية للتحقيق في الانتهاكات التي تمارسها إسرائيل بحق المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال. جاءت تصريحات الطيبي في كلمة أمام أعضاء الحزب الاشتراكي في البرلمان الأوروبي.

وقال الطيبي متسائلا "إلى متى سيستمر صمت المجتمع الدولي على جرائم الاحتلال ومعاملة إسرائيل كدولة فوق القانون". وأضاف "على الاتحاد الأوروبي استخدام علاقاته مع إسرائيل والضغط عليها لتلبية مطالب المعتقلين الشرعية والتي تتحصر بمجموعة مطالب إنسانية تكفلها القوانين والأعراف الدولية. وحل الدولتين يتطلب انسحاب إسرائيل إلى خط الرابع من حزيران وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على الأراضي المحتلة منذ عام 1967 وعاصمتها القدس".

وحذر من استمرار سياسة الاستيطان على مستقبل حل الدولتين. وهاجم الطيبي قيام الكنيسة الإسرائيلية بالتصويت على قانون القومية وقال ان إسرائيل أصبحت دولة تُمارس كافة أشكال التمييز العنصري ضد السكان الأصليين غير اليهود.

القدس، القدس، 2017/5/10

## ٢٠. اللجنة المشتركة للجنتي الخارجية والمالية بالكنيست تصادق على تمويل صفقة السفن مع ألمانيا

بلال ضاهر: صادقت اللجنة المشتركة للجنتي الخارجية والأمن والمالية في الكنيست، يوم الأربعاء، على تحويل مبلغ 1.2 مليار شاقل من أجل تمويل صفقة السفن بين إسرائيل وألمانيا، وذلك على الرغم من أن الشرطة الإسرائيلية تجري تحقيقاً جنائياً في قضية هذه السفن، يعرف باسم "القضية 3000". وجرى إقرار تمويل هذه الصفقة بحضور عضوي كنيست فقط، هما أفي ديختر من الليكود وموطي يوغيف من "البيت اليهودي"، وتغيب عن الجلسة 10 أعضاء كنيست. وهذه ثاني مرة تجري فيها المصادقة على تمويل صفقة السفن، حيث التمويل يتم من خلال قرض حصلت عليه الدولة وليس من ميزانية الأمن.

عرب 48، 2017/5/10

## ٢١. النيابة الإسرائيلية تطالب بالسرية في جلسات محكمة إعلان مقتل شأوول

القدس المحتلة: طالبت النيابة العامة الإسرائيلية، أن تكتنف جلسات المحكمة التي ستقند تفاصيل ملبسات الإعلان عن مقتل الجندي "أورون شأوول" السرية التامة، ودون وجود العائلة، أو محاميها. وبيرت النيابة طلبها ذلك بالخشية من أن "يتسبب خروج تفاصيل حول هذه القضية بعرقلة جهود استعادة الجندي شأوول من بين يدي المقاومة في قطاع غزة". بدورها، هاجمت عائلة الجندي القرار، قائلةً "إنه يهدف إلى تفريغ الموضوع من محتواه عبر مبررات واهية تبقي الملف طي الكتمان ولا تخدم العائلة بأي شكل بمعرفة مصير ابنها".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/5/10

## ٢٢. "إسرائيل" تدفع لإقامة مستوطنة جديدة في الضفة لاستيعاب مستوطني "عامونا"

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: تدفع الحكومة الإسرائيلية باتجاه إقامة مستوطنة جديدة في الضفة الغربية لاستيعاب مستوطنين، تم إخلاؤهم من بؤرة استيطانية مطلع العام الجاري. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة (رسمية)، يوم الأربعاء، عن مصادر مقربة من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إنه ستم إقامة هذه المستوطنة في غضون 4 أشهر بعد نيل المصادقة على خطط البناء من الجهة المختصة.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/5/10

### ٢٣. بنك "إسرائيل" المركزي: احتياط النقد الأجنبي وصل إلى 105.1 مليار دولار

القدس - محمد خبيصة: كثف بنك إسرائيل (البنك المركزي) خلال الشهور الثلاثة الماضية، من عمليات إضعاف عملته المحلية، مقابل الدولار الأمريكي، بهدف تعزيز الصادرات عبر تخفيف قيمتها.

ونفذ البنك المركزي عدة عمليات شراء للدولار الأمريكي من السوق المحلية، بهدف تقليل معروضه، لزيادة قيمته مقابل الشيكل وبالتالي صعود أسعار صرفه.

وتظهر بيانات رسمية صادرة عن البنك، مطلع الأسبوع الجاري، أن احتياطات النقد الأجنبي الإسرائيلي حتى نهاية أبريل/ نيسان الماضي، وصلت إلى مستويات قياسية غير مسبوقة.

وصعد احتياطي النقد الأجنبي الإسرائيلي، بنحو 6.7 مليارات دولار منذ مطلع العام الجاري، وبنحو 9.45 مليار دولار مقارنة بالفترة المناظرة من العام الماضي، إلى 105.1 مليار دولار.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/5/10

### ٢٤. الاحتلال يشن حملة تنقلات وتكيل في صفوف الأسرى

رام الله - "الأيام الالكترونية": يواصل أكثر من 1800 أسير في سجون الاحتلال، إضرابهم عن الطعام منذ 24 يوماً، وسط تدهور خطير على صحة الكثير منهم، وتصعيد الإجراءات العقابية والتعسفية بحقهم من إدارة سجون الاحتلال، فيما تواصلت الفعاليات التضامنية المساندة لهم في أنحاء مختلفة من الضفة والقطاع وفي الشتات.

وقال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، عيسى قراقع، إن إدارة سجون الاحتلال نقلت، أمس، 13 أسيراً مريضاً عن الطعام من "بتاح تكفا" إلى سجن "النقب" و"هداريم".

وأشار قراقع، إلى أن إدارة سجون الاحتلال نقلت 120 أسيراً مريضاً من سجن "نفحة" إلى سجن "شطة".

كما قررت سلطات الاحتلال منع الزيارة عن الأمين العام للجبهة الشعبية القائد أحمد سعادات، المضرب عن الطعام منذ أسبوع، والموجود في عزل "عسقلان".

وقال مركز حنظلة للأسرى والمحررين، أمس، إن هذا القرار يأتي في سياق الضغط على قيادات الحركة الأسيرة التي تخوض الإضراب في محاولة لكسر الإضراب.

وبهذا الصدد، بحث وزير الصحة جواد عواد، مع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، عيسى قراقع، أمس، الوضع الصحي للأسرى المضرابين عن الطعام، محذرين من تعرض الأسرى

المضرابين لانتكاسات طبية مفاجئة بعد 24 يوماً على إضرابهم عن الطعام.

من جهته، دعا قراقع الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى التدخل السريع لوقف الجريمة التي ترتكب بحق الأسرى المضربين.

من جهتها، قالت اللجنة الإعلامية لإضراب الحرية والكرامة، في بيان صحافي، أمس، إن إدارة سجن "نيتسان الرملية"، صعّدت عمليات التنكيل بحق الأسرى المضربين، ومنعتهم من الخروج إلى "الفورة"، وقامت بتغطية نوافذ المعتقل لحجب أشعة الشمس عنهم.

وقالت اللجنة، إن الأسرى المضربين عن الطعام في عزل سجن "نيتسان الرملية"، يعانون أوضاعاً صحية خطيرة تتمثل بجفاف شديد وانخفاض في ضغط الدم، واضطراب في عمل القلب وعدم القدرة على الحركة.

الأيام، رام الله، 2017/5/11

#### ٢٥. مبعدو كنيسة المهد في غزة يعلنون إضرابهم عن الطعام تضامناً مع الأسرى

غزة - فايز أبوعون - "الأيام الإلكترونية": أعلن مبعدو كنيسة المهد إلى غزة، اليوم، الإضراب عن الطعام تضامناً مع الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي المضربين عن الطعام منذ 23 يوماً على التوالي، وكذلك بالتزامن مع إعلان أهالي المبعدين في بيت لحم الإضراب عن الطعام أيضاً.

وأشار المبعدون إلى أن تضامنهم مع الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي المضربين عن الطعام منذ السابع عشر من شهر نيسان الماضي وحتى الآن، يأتي في الذكرى الخامسة عشر الأليمة لإبعادهم عن ديارهم في بيت لحم إلى قطاع غزة وبعض الدول الأوروبية.

الأيام، رام الله، 2017/5/11

#### ٢٦. الهيئة الفلسطينية المستقلة: الاحتلال يرتكب جرائم حرب بحق الأسرى

غزة: أكد المستشار د. عماد الباز رئيس مجلس إدارة الهيئة الفلسطينية المستقلة، لملاحقة جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين تتابع لحظة بلحظة إضراب الأسرى عن الطعام.

جاء ذلك، خلال مشاركته ضمن أعضاء مجلس إدارة الهيئة، في وقفة احتجاجية أمام خيمة الاعتصام المقامة على أرض ساحة السرايا تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام.

وأدان الصمت الدولي الغير مبرر أمام هذه الجرائم المرتكبة من طرف الاحتلال الصهيوني بحق الأسرى.

وعدّ الباز، أن إصرار سلطات الاحتلال على ممارساتها وإجراءاتها القمعية بحق الأسرى المضربين عن الطعام، والمتمثلة في عمليات النقل، من وإلى السجون الأخرى، والاقترحات والتفتيش المستمرة للأقسام، ومصادرة مقتنيات الأسرى وعزلهم، هي كلها جرائم حرب ترتكب بحق أسرانا البواسل.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/5/10

## ٢٧. نادي الأسير: لا مفاوضات بين الأسرى وإدارة السجون

رام الله: نفى رئيس نادي الأسير قدوره فارس، وجود أي حوار أو مفاوضات بين الأسرى المضربين وإدارة سجون الاحتلال.

وقال فارس خلال حديثه لإذاعة "صوت فلسطين"، صباح يوم الأربعاء، إنّ أوضاع الأسرى صعبة للغاية، لكنهم يتمتعون بمعنويات عالية، وتمسكون بمطالبهم العادلة ولن يتراجعوا عنها.

القدس، القدس، 2017/5/10

## ٢٨. فدوى البرغوثي تناشد البابا فرنسيس للتدخل

رام الله - (أ ف ب): ناشدت المحامية فدوى البرغوثي، زوجة القيادي في حركة فتح مروان البرغوثي الذي يخوض إضراباً عن الطعام منذ ثلاثة أسابيع في السجون الإسرائيلية مع الأسرى الفلسطينيين، البابا فرنسيس التدخل "قبل أن يصبح الوقت متأخراً للغاية".

وفي رسالة حصلت فرانس برس على نسخة منها، طلبت البرغوثي من البابا "الدعوة لاحترام حقوق الشعب الفلسطيني، بما في ذلك حقوق معتقلينا السياسيين".

وأكدت البرغوثي أن أي تدخل قادم من الفاتيكان الذي يعترف بالدولة الفلسطينية "سيسمح بوصول صوت الذين يقعون في العزل الانفرادي إلى العالم" محدثة "باسم كافة عائلات المعتقلين".

رأي اليوم، لندن، 2017/5/10

## ٢٩. هيئة الأسرى تدعو الأمم المتحدة لمغادرة عبارات القلق والاستنكار

غزة: طالبت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الأمم المتحدة، بالتخلي عن صمتها، وترك عبارات "القلق والاستنكار"، وتحمل مسؤوليتها الحقيقية تجاه الأسرى المضربين عن الطعام بعد دخولهم اليوم الـ 24 على التوالي، فيما أعلنت جمعية "واعد" للأسرى والمحررين، عن إطلاقها سلسلة فعاليات احتجاجية أمام مقر المؤسسات الدولية العاملة في قطاع غزة.

ودعت، الأمم المتحدة إلى "تحمل مسؤولياتها والتخلي عن صمتها والكيل بمكيالين في مجال حقوق الإنسان". وطالبتها بـ "التدخل العاجل" لإنقاذ حياة الأسرى المضربين، وتوفير الحماية الدولية لعموم الأسرى الفلسطينيين القابعين في سجون الاحتلال الإسرائيلي. كذلك دعت الجمعية العامة للأمم المتحدة لعقد اجتماع طارئ لمناقشة الأوضاع الخطيرة التي تشهدها السجون الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2017/5/11

### ٣٠. الأسرى يُطالبون بـ "إسناد شعبي" لحسم إضرابهم عن الطعام

رام الله - من محمد منى، تحرير خلدون مظلوم: شدد الأسرى الفلسطينيون المضربون عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي، على أنهم مستمرون في "معركة الحرية والكرامة، حتى تحقيق النصر"، مطالبين بـ "إسناد شعبي لحسم المعركة".

ويواصل الأسرى إضرابهم (بدأوا به يوم 17 نيسان/ أبريل الماضي)، لليوم الـ 24 تواليًا مطالبين بتحقيق عدد من المطالب الأساسية؛ أبرزها إنهاء العزل والاعتقال الإداري.

وصرّحت اللجنة الإعلامية لإضراب الأسرى، بأن "عميد الأسرى" الفلسطينيين في سجون الاحتلال، كريم يونس، دعا لـ " دور شعبي" في حسم المعركة من خلال تكثيف وتصعيد النشاطات خارج السجون على كافة المستويات.

ونقلت اللجنة على لسان يونس؛ والذي يشارك في الإضراب، بأن إدارة سجون الاحتلال "صعدت" من إجراءاتها القمعية بحق الأسرى.

قدس برس، 2017/5/10

### ٣١. الاحتلال يقتحم "مقام يوسف" في نابلس بذريعة ترميمه

نابلس - عماد سعادة: اقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال فجر اليوم الخميس "مقام يوسف" في المنطقة الشرقية من المدينة، بدعوى القيام بأعمال ترميم فيه، حيث تم نقل مواد بناء وعمال إلى داخله.

ووقعت في محيط المقام اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال امتدت إلى مخيم بلاطة وشارع عمان ومفرق الغاوي، من دون تسجيل أي إصابات.

القدس، القدس، 2017/5/11

### ٣٢. استمرار حسم رواتب موظفي غزة

للمرة الثانية خلال شهر شعر 55 ألف موظف عمومي في قطاع غزة بالصدمة عندما تسلموا رواتبهم من البنوك أمس، محسوماً منها ما بين 30 و50 في المئة. وكانت صدمة 600 أستاذ جامعي وموظف في جامعة الأقصى، الحكومية الوحيدة في القطاع، أشد وقعاً، عندما تسلم بعضهم 12 في المئة فقط من رواتبهم. لكن موظفين عموميين "متهمين" من قبل الرئيس محمود عباس بأنهم محسوبون على القيادي المفصول من حركة "فتح" النائب محمد دحلان، كانت صدمتهم تفوق التوقع، إذ اكتشفوا أن رواتبهم قُطعت تماماً. وقال رئيس نقابة الموظفين العموميين في السلطة الفلسطينية في القطاع عارف أبو جراد إن السلطة الفلسطينية قطعت كلياً رواتب عدد من الموظفين، فيما استمرت في حسم 30 - 50 في المئة من رواتب جميع الموظفين للشهر الثاني على التوالي. وأوضح أبو جراد أن الموظفين المقطوعة رواتبهم من "المحسوبين" على دحلان، ممن شاركوا في المؤتمرات التي نظمها "المركز القومي للدراسات" في منتجع "العين السخنة" في مصر نهاية العام الماضي. كما تلقى موظفو جامعة الأقصى ضربة قوية غير مسبوقة، إذ تراوحت نسب الحسومات بين 80 و88 في المئة. وقال منسق اتحاد العاملين في الجامعات والكليات الحكومية محمد العمور إن نحو 600 موظف تلقوا نحو 15 في المئة فقط من رواتبهم.

الحياة، لندن، 2017/5/11

### ٣٣. مستوطنون يضرمون النار بمئات الدونمات جنوبي نابلس

وكالات: أضرمت النار بمئات الدونمات الزراعية في المنطقة الشرقية من قرية بورين جنوب نابلس. وقال غسان دغلس مسؤول ملف الاستيطان في شمالي الضفة إن عدداً من مستوطني مستوطنة "براخا" الواقعة قرب قرية بورين أضرمت النار بصورة متعمدة في منطقة جبل أبو سالم شرقي القرية، ما أدى إلى اشتعال النيران بصورة سريعة في المنطقة، لاسيما مع ارتفاع درجات الحرارة.

الخليج، الشارقة، 2017/5/11

### ٣٤. محمد بركة يدعو إلى تضامن شعبي واسع مع الأسرى المضربين عن الطعام

يافا - نضال محمد وتد: دعا رئيس لجنة المتابعة العليا، محمد بركة، المهجرة عائلته بدورها من قرية صفورية، إلى إسناد وتضامن شعبي واسع مع الأسرى المضربين عن الطعام. وقال إن على

الجماهير العربية المشاركة بشكل واسع في نشاطات التضامن، وأهمها، يوم الخميس، الإضراب العام عن الطعام ليوم واحد الذي أعلنت عنه لجنة المتابعة العليا، والمشاركة في المهرجان القطري المساند للأسرى، يوم السبت، ناهيك عن المشاركة في مسيرة العودة التقليدية هذا العام إلى قرية الطنطورة، بقضاء حيفا.

وأشار بركة إلى أن المصادقة على قانون القومية اليهودية في الكنيست، هو دليل آخر على عنصرية الدولة الإسرائيلية. مطالبا أوباش اليمين الذين حاولوا التشويش على المهرجان بالاستعداد لمحاكمتهم بتهم جرائم ضد الإنسانية وتهم إنكار النكبة التي حلت بالشعب الفلسطيني.

العربي الجديد، لندن، 2017/5/10

### ٣٥. إحياء ذكرى النكبة في جامعة تل أبيب

الناصرة - وديع عواودة: تزامنا مع مصادقة الكنيست الإسرائيلي بالقراءة الأولى على قانون القومية، أحيا طلاب من فلسطيني الداخل في جامعة تل أبيب أمس، الذكرى التاسعة والستين للنكبة، وذلك للسنة السادسة على التوالي وسط احتجاجات وأساط يهودية يمينية. وأقيمت مراسم إحياء ذكرى النكبة داخل ساحة مركزية في الجامعة الإسرائيلية وتضمنت فعاليات سياسية، وفنية وثقافية مقابل منصة كبيرة ازدانت بالرايات الفلسطينية وبجانباها كلمة "نكبة". وتم ذلك بمشاركة قوى طلابية عربية ومتضامنين يهود وقيادات سياسية ونواب عن القائمة المشتركة. وحاول متطرفون من اليمين الإسرائيلي عرقلة مسار إحياء ذكرى النكبة وتجمهروا قرب المكان الذي تجري فيه مراسم إحياء ذكرى النكبة محاولين استفزاز الطلاب العرب ومنع إحياء ذكرى النكبة.

القدس العربي، لندن، 2017/5/11

### ٣٦. لعبة "الوصول إلى القدس" بدل "الحية والسلام"

تمكن الشاب الفلسطيني محمد العمريطي (33 عاما) من قطاع غزة من ابتكار لعبة ورقية تعزز العلاقة بالمسجد الأقصى عن طريق الترفيه الهادف. "الوصول إلى القدس" تحاكي لعبة "الحية والسلام" الشهيرة مع الاختلاف في الهدف والوسائل والمحطات، فالهدف هو القدس والمسجد الأقصى وتعزيز الثقافة الوطنية بتعريف اللاعب على عدد من المناطق الفلسطينية باستخدام الرسومات كالصواريخ والدبابات والأنفاق وغيرها. يرى صاحب الفكرة في اللعبة خطوة هامة نحو التربية الصحيحة والتأثير في جيل من الشباب مشغول بالألعاب ووسائل ترفيهية بلا أهداف أو معنى.

يرفض مبتكر اللعبة اتهامات الاحتلال له وللعبة بتغذية الإرهاب، ويقول إن الاحتلال بمختلف مؤسساته يعزز الإرهاب وقتل الأبرياء وحصارهم.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/5/10

### ٣٧. الاحتلال يهدم عشر منشآت فلسطينية في النقب

النقب - من فاطمة أبو سبيتان، تحرير خلدون مظلوم: هدمت آليات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء، 10 منشآت فلسطينية في النقب، بحجة عدم الترخيص. وأفاد الناشط الفلسطيني، خالد أبو خرما، بأن آليات عسكرية إسرائيلية اقتحمت صباح الأربعاء، قرية "سعوة" في النقب المحتل، وحاصرت منشآت تعود لعائليتي "القصاصي" و"الخواطرة"، قبل الشروع بهدمها. وأوضح أبو خرما في حديثه لـ "قدس برس"، أن عمليات الهدم الإسرائيلية شملت ثمانية منازل؛ تجاوز عمر أحدها 40 عاماً، وإسطبلاً للخيول وبركساً للمواشي.

قدس برس، 2017/5/10

### ٣٨. المتحف الفلسطيني يشارك بمعرض "متاحف جديدة" في جنيف

يشارك المتحف الفلسطيني بالتعاون مع المكتب المعماري الإيرلندي هينغان بينغ في المعرض العالمي "متاحف حديثة: نوايا وتوقعات وتحديات" حول الطراز المعماري للمتاحف المعاصرة، الذي بادر إليه متحف الفن والتاريخ، وطوره مركز بازل للفنون في جنيف، وافتتح أمس ليستمر حتى 20 آب (أغسطس) المقبل، في متحف الفن والتاريخ في جنيف.

الغد، عمان، 2017/5/11

### ٣٩. مصر: هجوم على ساويرس من حزبه واتهامات بالتجسس لصالح إسرائيل

القاهرة: شنت "جبهة عصام خليل" بحزب "المصريين الأحرار"، هجوماً عنيفاً على مؤسس الحزب، نجيب ساويرس، وصل إلى حد اتهامهم له بالخيانة والتخابر مع إسرائيل. وقال الأمين العام للحزب، نصر القفاص، الذي يمثل "جبهة عصام خليل" إن هناك قضية لدى أجهزة الدولة متعلقة بتجسس ساويرس لصالح إسرائيل عبر أبراج الاتصال الخاص بشركته السابقة، في إشارة إلى شبكة "موبينيل"، موضحاً أن أحد أبراج الشركة المتواجد في منطقة العوجة ظل يتم نقل رسائل عبره لمدة 40 يوماً.

وأكد الفقاص أن محمود العلايلي، عضو "جبهة الإنقاذ"، التي طالبت بإسقاط حكم الرئيس المعزول محمد مرسي، والذي تم اختياره أخيراً رئيساً للحزب، في انتخابات أجرتها جبهة ساويرس صادر بحقه حكم في تهمة مخلة بالشرف.

العربي الجديد، لندن، 2017/5/10

#### ٤٠. العربي الجديد: 80 شركة أردنية تسوق منتجاتها في السوق الفلسطينية

الخليل - محمد الرجوب: تسعى 80 شركة أردنية، من مختلف القطاعات إلى تسويق منتجاتها عبر "معرض الصناعات والمنتجات الأردنية" المقام في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، والذي افتتح، الإثنين، ويستمر حتى نهاية الأسبوع.

وتعد الخليل أكبر محافظة فلسطينية في الضفة الغربية، وتعرف بعاصمة الاقتصاد الفلسطيني. ويقول رئيس الغرفة التجارية في المدينة، محمد الحرياي، لـ "العربي الجديد" إن "هناك استعدادات لإقامة معرض الصناعات الفلسطينية في الأردن، في إطار السعي لإحلال المنتجات العربية مكان الإسرائيلية في السوق الفلسطينية، وهو الهدف الذي ينسجم مع التطلعات الوطنية الفلسطينية". ورأى الحرياي، أن المنتجات الأردنية تضاهي الإسرائيلية من حيث الجودة، ولكن الإعاقات التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي تضعف من منافستها من حيث السعر أمام المنتج الإسرائيلي في السوق الفلسطينية.

ووفقاً لأرقام جهاز الإحصاء الفلسطيني، تبلغ قيمة الصادرات الإسرائيلية إلى السوق الفلسطينية، قرابة 4 مليارات دولار سنوياً، في حين لا تتجاوز الواردات الفلسطينية من الأردن 100 مليون دولار، ويبلغ العجز في الميزان التجاري الفلسطيني لصالح إسرائيل أكثر من 3 مليارات دولار سنوياً.

العربي الجديد، لندن، 2017/5/10

#### ٤١. عون: لبنان يحفظ استقراره الأمني ضد خطري الإرهاب و"إسرائيل"

بيروت: اعتبر رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون أن "لبنان الذي استعاد عافيته ووحدته الوطنية بعد الانتخابات الرئاسية وتشكيل الحكومة، استطاع الحفاظ على استقراره الأمني في مواجهة خطرين دائمين، الأول خطر الإرهاب على الحدود الشرقية والخطر الإسرائيلي على الحدود الجنوبية، وإرادة اللبنانيين موحدة في مواجهة هذين الخطرين".

الحياة، لندن، 2017/5/11

## ٤٢. بري قدم للنواب ماءً وملحاً تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين

قدم رئيس مجلس النواب نبيه بري للنواب في مستهل "لقاء الأربعاء" النيابي، ماء وملحاً تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين والشعب الفلسطيني في "ثورة الماء والملح"، وقال: "كنا دائماً السباقيين للانسجام مع مبادئ الثورة الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني". وأوضح أن ما قام به الرئيس سليم الحص تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين "هو موضع تقدير عالٍ جداً"، واصفاً صياومه بـ "الصيامين".

المستقبل، بيروت، 2017/5/11

## ٤٣. مدير مكتب منظمة التعاون في القطاع: إغلاق مكتب "التعاون" في غزة بضغط من السلطة

غزة: أكد محمد حسنة مدير مكتب منظمة التعاون الإسلامي في قطاع غزة، مساء الأربعاء، إغلاق مكتب المنظمة في قطاع غزة وتحويل صلاحياته لمكتبها في رام الله، بعد تسع سنوات من عمله في القطاع.

واتهم حسنة، في بيان صحفي، السلطة بالمسؤولية عن إغلاق المكتب، عبر ممارستها ضغطاً سياسياً طالبت خلاله بإغلاق المكتب، رغم أنه يمثل رئة تنفس لآلاف العائلات في قطاع غزة عبر الخدمات الإنسانية في المجال التنموي والتأهيلي والإغاثي.

وقال حسنة: إن إغلاق المكتب يأتي ضمن سلسلة حملات التضييق التي تمارسها السلطة ضد قطاع غزة، فقد طالب السفير الفلسطيني في السعودية صندوق التضامن الإسلامي بعدم إرسال أي حوالات مالية لمشاريع في القطاع تحت أي بند أو ظرف.

وأشار إلى أن "ضغط السلطة ممثلة بوزارة خارجيتها ومندوبية فلسطين لدى منظمة التعاون الإسلامي في جدة وإدارة شؤون فلسطين والقدس ليست حديثة؛ فقد دأبت السلطة على إرسال رسائل احتجاج وطلب إغلاق المكتب لعدة سنوات سابقة".

وذكر أن السلطة "كثفت من ضغوطها على المنظمة مؤخراً للمطالبة بضرورة إغلاق مكتب غزة لاعتبارات تتعلق بأن المكتب يُعزز الانقسام وبأن المال الميسر عبر المكتب يذهب دون رقابة السلطة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/10

## ٤٤. القناة العبرية "الثانية": دبي تستقبل الإسرائيليين دون "فيزا"

القدس المحتلة - ترجمة صفا: ذكرت القناة "الثانية" العبرية بأنه يسمح للإسرائيليين بالاستجمام في مدينة دبي دون الحاجة للحصول على فيزا.

وأوضحت القناة أن الإسرائيليين المسافرين إلى دبي كمحطة أولى يسمح لهم بالاستجمام في فنادق المنطقة الدولية من المطار والاستمتاع بأجواء المكان لعدة ليالي وبأسعار زهيدة. ودعت شركات الطيران الإسرائيلية عملاءها إلى استغلال العرض والنزول بدبي والمكوث هناك لأيام حتى استئناف الرحلة إلى دول المشرق.

يشار إلى أن دولة الإمارات تفرض قيودًا صارمة على دخول الفلسطينيين إلى أراضيها، وتصبح من فرصة الحصول على تأشيرة لدخول البلاد إلا في حالات وجود أقارب لهم من الدرجة الأولى.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/5/10

#### ٤٥. رسالة عربية وإفريقية إلى لندن وواشنطن لدعم الأسرى

شهدت الدورة العادية الرابعة للبرلمان الإفريقي، التي عقدت في ميدراند بجنوب إفريقيا، توقيع رسائل مشتركة من ممثلي ثمانين دولة عربية وإفريقية وأوروبية، لدعم القضية الفلسطينية، ومساندة الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال "الإسرائيلي".

وقال البرلمان العربي، في بيان أمس: إن كلاً من مشعل بن فهم السلمي رئيس البرلمان العربي، وروجي نكودو دانغ رئيس برلمان عموم إفريقيا، وبيدرو روكيو رئيس الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط، وقعوا رسالة مشتركة إلى رئيس مجلس العموم البريطاني، ورئيس مجلس النواب الأمريكي، كما أصدر البرلمان العربي، وبرلمان عموم إفريقيا، بياناً مشتركاً لدعم الأسرى الفلسطينيين.

وحثت هذه الرسائل بريطانيا بالعدول عن إحياء ذكرى وعد بلفور المشؤوم، مراعاةً لمشاعر الفلسطينيين والعرب والمسلمين والمسيحيين، ومطالبة حكومة المملكة المتحدة بالاعتذار للشعب الفلسطيني، عمّا لحق به من احتلال وظلم وأذى.

الخليج، الشارقة، 2017/5/11

#### ٤٦. قيادي أسبق في "البعث": الأسد سلم القنيطرة للإسرائيليين مقابل دمشق

دبي: كشف الأمين العام المساعد الأسبق لحزب "البعث العربي الاشتراكي"، في سوريا د. محمد الزعبي عن اعتقاده بأن الرئيس السوري السابق حافظ الأسد، قد سلم مدينة "القنيطرة" السورية إلى الجيش الإسرائيلي، حين كان وزيراً للدفاع في يونيو 1967، مقابل أن تبقى العاصمة دمشق آمنة، وألا يدخلها جيش الاحتلال الإسرائيلي. قائلاً إن "إسرائيل احتلت الجولان من دون مواجهة عسكرية مع القوات السورية في حرب العام 1967".

الزعبي الذي كان وزيرا للإعلام أثناء الحرب، كشف في حديث مع "العربية"، أنه وصله البلاغ الشهير رقم 66، والذي يفيد بسقوط مدينة "القنيطرة"، إلا أنه رفض أن يذيعه، وأرسله حينها إلى قيادة حزب البعث، إلا أنه اضطر لاحقاً لإذاعة البلاغ بناء على طلب من رئيس الوزراء يوسف زعين. اللافت للانتباه في القصة التي يرويها الزعبي، أنه بعد إذاعة البلاغ، اتصل به وزير الدفاع وقتها حافظ الأسد وقال له "ربما تسرعنا في إذاعة البلاغ 66". ليعمل تالياً على صياغة ما أسماه "البلاغ الترقيعي"، موضحاً بقوله "كتبت وأذعت البلاغ 67 بالتوافق مع الأسد، وقلنا فيه إن المعارك مستمرة في القنيطرة"، مضيفاً "حاولتُ في البلاغ 67 ترقيع ما ورد في الذي سبقه عن احتلال القنيطرة".  
العربية.نت، دبي، 2017/5/10

#### ٤٧. وكالة سما: قطر تتدخل كوسيط لوقف إجراءات عباس في غزة

قناة الغد / رام الله: كشف مسؤول فلسطيني مطلع، اليوم الأربعاء، أن دولة قطر تدخلت كوسيط لإقناع حركة حماس بحل اللجنة الإدارية، التي شكلتها لإدارة القطاعات الحكومية في قطاع غزة. وقال المسؤول، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، لـ"الغد"، إن "قطر تدخلت مجدداً كوسيط بين حركتي فتح وحماس، وأبدت استعدادها لإرسال سفيرها (غير الدائم في قطاع غزة)، وهو متواجد حالياً في بلاده للتفاوض مع حماس من أجل وقف إجراءات الرئيس محمود عباس تجاهها والتي تهدف لإنهاء الانقسام"، على حد قوله.  
وأوضح المسؤول، أن السفير القطري محمد العمادي سيصل إلى قطاع غزة الأسبوع المقبل.  
وكالة سما الإخبارية، 2017/5/10

#### ٤٨. ملتقى أوقاف القدس الدولي بإسطنبول يوصي بإنشاء وقف استثماري لصالح القدس

دعا البيان الختامي للملتقى الدولي لأوقاف القدس، الثلاثاء، لإنشاء وقف استثماري لصالح المدينة بإشراف الجهات الرسمية بالدول الإسلامية، وسن قوانين وتشريعات تشجع المسلمين على الوقف لصالح القدس.  
جاء ذلك في البيان الختامي الذي صدر عن الملتقى، وألقاه عدنان أرتم، مدير عام أوقاف رئاسة الوزراء التركية، وفيه جاء "اتفق المؤتمر على ضرورة التواصل الدائم لتعزيز الأصول الوقفية المقدسية في العالم خدمة لمدينة القدس، وتشكيل لجان متخصصة وخبراء في مجال إدارة الأصول الوقفية لتطوير هذه الأصول والعمل على إعادة تفعيلها".

ودعا الملتقى "منظمة التعاون الإسلامي، والأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت، باعتبارها منسقا عاما لملف الأوقاف في العالم الإسلامي، بدعوة وزارات الأوقاف فيه بإنشاء وقف استثماري لصالح مدينة القدس بإشراف الجهات الرسمية في تلك الدول، وبسن قوانين وتشريعات تشجع المسلمين على الوقف لصالح القدس، ولا سيما في مجال البنى التحتية والصحة والتعليم والإسكان".  
وثن البيان "دعم الوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية بالاستمرار بالحماية والدفاع عن هذه المقدسات، وتثمين موقف كنائس الشرق الأوسط في أيلول/سبتمبر 2016، بأن الحرم الشريف للمسلمين وحدهم، كما كنسية القيامة للمسيحيين".  
كما أوصى "بإنشاء منظومة إلكترونية للأوقاف على القدس وفلسطين، ضمن سبل مساهمة تكنولوجيا المعلومات، وفي تنمية فرص العطاء والتمويل والاستثمار في التمكين الاقتصادي لأهل القدس".  
وتضمن البيان كذلك "قيادة انتهاج أساليب جديدة للتبرع للقدس، بما في ذلك استخدام منصات الوقف الرقمي لحشد الموارد".

الموقع الإلكتروني مدينة القدس، 2017/5/10

## ٤٩. جدل متكرر حول التمور الإسرائيلية في المغرب

الصحافة المغربية، الجزيرة: تجدد الجدل بشأن ما يوصف بـ إغراق السوق المغربية بالتمور الإسرائيلية مع اقتراب شهر رمضان المبارك، إذ شهد البرلمان المغربي دعوات لمراقبة دخول هذه التمور إلى البلاد.  
وذكرت الصحافة المغربية أن نوفل الناصري النائب عن حزب العدالة والتنمية -الذي يقود الائتلاف الحكومي- قال في جلسة بمجلس النواب أمس الثلاثاء إن هذه التمور التي تدخل المغرب تأتي على حساب فلسطين والمواطنين الفلسطينيين.  
ودعا الناصري الوزير المكلف بالشؤون العامة والحكامة لحسن الداودي إلى التنسيق مع الجهات المختصة من أجل مراقبة دخول هذه التمور إلى التراب الوطني.  
ومنذ عدة سنوات يتكرر هذا الجدل بشأن دخول التمور الإسرائيلية إلى المغرب سنويا مع اقتراب شهر رمضان.  
يُذكر أن إسرائيل من أكبر مصدري التمور بالعالم من حيث قيمة الصادرات السنوية. فقد بلغت قيمتها حوالي 130 مليون دولار عام 2013 وفق بيانات منظمة الأغذية والزراعة (فاو) التابعة للأمم المتحدة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/5/10

## ٥٠. تونس: وفود حزبية وشعبية تواصل زيارة خيمة الاعتصام في سفارة فلسطين

تونس: زار وفد من جبهة الإصلاح التونسية على رأسه السيد رشيد الخميري الأمين العام للجبهة خيمة الاعتصام التي أقامتها سفارة دولة فلسطين في تونس تضامنا مع الأسرى الذين يخوضون إضراب الحرية والكرامة بأمعائهم الخاوية لليوم الرابع والعشرين على التوالي. وشرب المسؤول الحزبي التونسي الملح والماء لتأكيد تضامنه وحزبه مع الأسرى ومطالبهم العادلة.

كما زار الخيمة وفد من التيار الشعبي على رأسه مباركة العوينية البراهمي عضو مجلس نواب الشعب التونسي خيمة الاعتصام، وتقعدت معرض صور الأسرى الذي يجسد مراحل السجن والتعذيب والتحقيق وأساليبه المختلفة.

كما شربت الماء والملح في رسالة للتضامن مع الأسرى، مشيدة بثباتهم على مواقفهم حتى تحقيق حريتهم.

كما زار الخيمة عدد كبير من ممثلي منظمات المجتمع المدني التونسي والمنظمات غير الحكومية ومنها الحملة الدولية للتضامن مع الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال.

وأصدر مجلس نواب الشعب التونسي أمس بيانا أكد فيه أنه يتابع بكل اهتمام وانشغال إضراب الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي المطالبين بحقوقهم.

وحيا المجلس صمود الأسرى الأبطال وعلى رأسهم القائد مروان البرغوثي، ورفاقه لمواصلة نهج النضال حتى تحقيق المطالب.

وجدد مجلس نواب الشعب التونسي دعمه للأسرى في معركتهم لأجل إنهاء سياسات الاحتلال المتمثلة في التعذيب والاعتقال الإداري وممارسة سياسة الإهمال الطبي المتعمد، وغيرها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/10

## ٥١. فعاليات تضامن بماليزيا مع إضراب الأسرى

كوالالمبور: نظمت مؤسسات ماليزية ونشطاء فلسطينيون في العاصمة الماليزية كوالالمبور، اليوم الأربعاء (10-5)، فعاليات تضامن مع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام لليوم الرابع والعشرين على التوالي.

وقالت مصادر إعلامية لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": إن العشرات من الفلسطينيين المقيمين في ماليزيا، ونشطاء ماليزيين وممثلي مؤسسات ماليزية، شاركوا بالوقف، التي جاءت للتضامن مع الأسرى المضربين، والتعبير عن مواقفهم من دعم القضية الفلسطينية.

وهتف المشاركون بالعبارات التضامنية مع الأسرى، وتأييد مطالبهم الإنسانية، كما رفع المتضامنون الأعلام الفلسطينية وصور الأسرى المضربين من قيادات الحركة الأسيرة من الفصائل الفلسطينية كافة.

واختتمت الفعالية بشرب المياه المالحة؛ تضامنا مع الأسرى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/10

## ٥٢. ترامب يؤجل قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

لندن . "القدس العربي" من علي الصالح: كما كان متوقعا، وكما هي عادة كل الرؤساء الأمريكيين منذ احتلال القدس عام 1967، تراجع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، عن وعده خلال حملته الانتخابية، نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس المحتلة في اليوم التالي لتسلمه منصبه. وأعلن ترامب عن تأجيل قرار نقل السفارة الأمريكية، لمدة ستة أشهر اعتبارا من نهاية مايو/ ايار الحالي، في مقابلة مع شبكة "فوكس نيوز" الأمريكية. واعتبر أنه من السابق لأوانه حالياً القيام بعملية النقل. وأنه أطلع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على محتوى القرار. وقال: "لا أريد التحدث عن الأمر بعد.. لا زال مبكرا".

ويأتي القرار منسجما مع مواقف الرؤساء السابقين الذين كان موضوع نقل السفارة أحد أهم عناوين حملاتهم الانتخابية ودأبوا على التراجع عن تنفيذ وعودهم في اللحظة التي تطأ فيها أقدامهم البيت الأبيض.

القدس العربي، لندن، 2017/5/11

## ٥٣. المبعوث الأممي ملادينوف في زيارات مكوكية بين رام الله وغزة لحل مشكلة الكهرباء

القدس المحتلة - ترجمة صفا: ذكرت إذاعة عبرية صباح الأربعاء أن مبعوث الأمم المتحدة الخاصة بالمنطقة "تيكولاي ملادينوف" يقوم بزيارات مكوكية بين رام الله وغزة خلال الأيام الأخيرة، بهدف حل أزمة الكهرباء بقطاع غزة.

وقالت إذاعة "ريشت بيت" العبرية إن منسق عام شؤون المناطق "يوآف مردخاي" أبلغ المبعوث الأممي أن "إسرائيل" لا تنوي تحمل أعباء كهرباء قطاع غزة، وأنها اقتطعت فاتورة الكهرباء من أموال الضرائب الفلسطينية عن الشهر الماضي، وذلك على الرغم من طلب السلطة عدم خصمها. وطالب "مردخاي" بالحصول على التزامات أطراف دولية لدفع فاتورة كهرباء القطاع، بينما قال المبعوث الأممي إنه يتوجب أن يكون هنالك التزام من السلطة وحماس بالحفاظ على رفاهية سكان القطاع.

وذكر مراسل الإذاعة للشؤون الفلسطينية "غال برغر" أنه من غير الواضح هل ستخصص "إسرائيل" فاتورة كهرياء هذا الشهر من أموال الضرائب أم لا. ولاحقًا، أفاد مراسل "صفا" أن ملادينوف وصل إلى غزة قبيل ظهر اليوم عبر حاجز بيت حانون/ "إيرز" شمالي قطاع غزة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/5/10

#### ٥٤. بلدية دبلن ترفع العلم الفلسطيني فوق مقرها وتستفز "إسرائيل"

الناصره - "القدس العربي" وديع عواودة: رغم محاولاتها فشلت السفارة الإسرائيلية في إيرلندا الجنوبية بالتأثير على المجلس البلدي في العاصمة دبلن، وفي مدينة سلايغو، ومنع رفع العلم الفلسطيني على مبنى البلديتين، كما فشلت في إقناع المجلس البلدي في دبلن برفع العلم الإسرائيلي إلى جانب العلم الفلسطيني. وكان المجلس البلدي في دبلن، قد قرر رفع العلم الفلسطيني على مبنى البلدية كعملية تضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يعيش تحت نظام أبرتهايد وحشي إسرائيلي في الذكرى الخمسين للاحتلال وفق نص قرار البلدية.

وكشفت جهات إعلامية في إسرائيل أن ذلك حصل في مطلع الأسبوع الحالي من باب التضامن مع الشعب الفلسطيني. كما كشف أنه سيتم رفع العلم الفلسطيني على مبنى البلدية الذي يعتبر الرمز التجاري لدبلن، ولمدة شهر كامل.

القدس العربي، لندن، 2017/5/11

#### ٥٥. سبعة فرنسيين يضربون عن الطعام تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين

باريس - محمد المزدوي: وصل إضراب الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي إلى فرنسا، يوم الإثنين الماضي، حين قرّر بعض المتعاطفين مع الشعب الفلسطيني وقضاياه، الإضراب عن الطعام تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين، الذين بدأوا إضرابهم يوم 17 أبريل/نيسان الماضي.

ابتدأ الإضراب التضامني في ساحة "شاتليه" الباريسية. بخمسة مناضلين، ثم وصل اليوم إلى سبعة أشخاص؛ أربع نساء وثلاثة رجال: أوليفيا وجونفيف وفاتي وموس واسيتقان وألان وجينو.

وبجانب هؤلاء المضربين، تحضر مجموعة من المتعاطفين مع القضية الفلسطينية، ومن بينهم المحامية لينا الطبال، من اللجنة الدولية للدفاع عن مروان البرغوثي والأسرى الفلسطينيين، وأيضًا ممثلة السفارة الفلسطينية في باريس، نهى رشماوي، ومواطنون عرب وفرنسيون.

وتحدّثت لينا الطبال، لـ"العربي الجديد"، عن بداية هذا الإضراب الذي لعب فيه القائد الفلسطيني الأسير مروان البرغوثي دورًا مركزيًا، منوهة بالصمود الكبير للمضربين عن الطعام، رغم البروباغندا

الإسرائيلية والإشاعات المغرضة عنهم. وحذرت من تفكير الحكومة الإسرائيلية في تغذيتهم قسرياً، في مخالفة مفضوحة للقانون الدولي.

وتحدث "العربي الجديد" إلى المضربين عن الطعام، وخاصة أوليفيا زيمور، وهي رئيسة جمعية "يورو- فلسطين"، الحاضرة في كل النضالات المدافعة عن الشعب الفلسطيني وقضاياها، ونالت حظاً من الاعتداءات اللفظية والجسدية من قبل أعضاء في رابطة الدفاع اليهودي الصهيونية المتطرفة بسبب انخراطها النشط في حركة مقاطعة إسرائيل "بي دي إس".

وتقول أوليفيا: "إن هؤلاء الفلسطينيين المضربين عن الطعام، لا يدافعون فقط عن قضاياهم، بل وعنّا أيضاً، لأنهم يدافعون عن القانون الدولي". وأضافت: "إن طلبات هؤلاء البسيطة، مثل الحق في العلاج وفي التعليم، ما كان ليُنظّم إضراباً من أجلها، إلا في دولة إسرائيل، وجنوب أفريقيا، من قبل".

وأبدت أوليفيا أسفها على أن الصحافة العالمية التي لا تتحدث كثيراً عما يجري، لكنها استدركت أن الصحافة نفسها لم تفعل شيئاً كبيراً أيام أبرتهايد جنوب أفريقيا، و"لكن نيلسون مانديلا انتصر وشعبه معه، بسبب التضحيات. وكذلك سينتصر مروان البرغوثي، الذي يمثل وحدة الأسرى في انتظار وحدة الشارع الفلسطيني، ومعه الأسرى الفلسطينيون والشعب الفلسطيني، أيضاً، بصمودهم".

وعبرت أوليفيا زيمور عن أسفها لأن "الرئيس الفرنسي الجديد ماكرون لم يتعهد بالاعتراف بالدولة الفلسطينية".

كما حظي المضربون بزيارة نادرة من قبل رجل الدين الفرنسي الشهير، مونسنور غايو، الأسقف المعروف بمواقفه الثابتة مع كل القضايا العادلة، والذي لم "يحترم" قط ما يسمى بـ"حيادية" الكنيسة، فدعم المهاجرين غير الشرعيين، في وجه وزارة الداخلية الفرنسية، ودافع عن القضية الفلسطينية في كل المناسبات.

ورغم مرضه حضر، وقال لـ"العربي الجديد": "أُتيْتُ لأعبر عن وقوفي إلى جانب المضربين عن الطعام، ومن خلالهم مع الأسرى الفلسطينيين، ومع القضية الفلسطينية، ولأحبي الصديقة أوليفيا زيمور، ذات المبادئ، والتي لا تتعب".

العربي الجديد، لندن، 2017/5/10

## ٥٦. القومي العربي الرائد ضحية "الاتحاد والترقي" في السنوات الأخيرة للسلطنة العثمانية

منى سكرية: أنزلَ الزميل يوسف خازم حبل المشنقة الذي النَّف فجر 1915/8/21 وأودى بحياة نسيبه لأمه الشهيد عبدالكريم الخليل ورفاقه ممن عُرفوا بشهداء السادس من أيار، وأخذ على عاتقه إعادة

نسج رواية خيوط الحبل، غير مُتَكَمِّم عن معلومات تُكشِف للمرة الأولى، جوالاً في بطون الكتب التي حفظت عن الخليل ومآثره الفريدة في التجرد الشخصي، وآثاره في استنهاض الحركة القومية العربية بتأسيس الجمعيات السرية والعلنية كحراك لها، وعن مواجهته المُبكرة لخطط الحركة الصهيونية، وعن خطته لثورة عربية تبدأ من الشام وليس الحجاز (ثورة الشريف الحسين) فاستحق لقب "مشعل العرب الأول"، كما وصفه المؤرخ الراحل عجاج نويهض.

منذ ولادة هذا الخليل- الشهيد ومسيرته ومساره، مروراً بواحدة من مآسٍ كثيرة انتابت هذه الأمة العربية، والمشمولة بأواخر عهد السلطنة العثمانية المريضة، وترسيم خرائط "جغرافياها" في اتفاقية سايكس- بيكو، وصولاً إلى حبل المشنقة الذي نال من هؤلاء الشهداء وأحلامهم بالاستقلال عن العثماني والتدخل الأجنبي معاً، عَرَضَ خازم لتلك الوقائع باحثاً، أقرب إلى تدقيق العمل التاريخي منه إلى الصحافي التوثيقي... فكأنه ينفذ وصية الخليل- الشهيد وهو أمام عمود المشنقة عندما قال: "إن الأتراك يرفعوننا اليوم للموت، وأما الأمة فسترفعنا أيضاً في الغد، ولكن للحياة الخالدة، والذكر الأبدي" (ص342)... خازم قام بواجبه، بانتظار "الأمة".

فصول الكتاب بعنوان "عبدالكريم الخليل مشعل العرب الأول 1884- 1915" (دار الفارابي- بيروت 2017)، محطات في مسيرة الخليل ومنها علاقته بجمال باشا الملقب بالسفاح، ومحاججة بالوقائع للاعقلانية الاتهامات التي سبقت ضد الخليل- الشهيد حول "إنشاء إمارة بلاد الشام يقودها الخديوي ويساعده الخليل حينما لاحت انكسارات السلطنة"، والسر الذي خيطت حوله أوهام وحبل مشنقة. وتكثفت الفصول حول مسار مرحلة تداخل فيها انهيار السلطنة وتطلعات الاستعمارين الفرنسي والبريطاني لبلادنا، ونفاذ الحركة الصهيونية لتحقيق وتكريس خططها، إلى انقسامات النُخب العربية وتوزع ولاءاتها، وصغائر وشايات بعض وجوهها. (الفصل الحادي عشر بعنوان "الوشايات والمزاعم حول خديوية بلاد الشام- ص293).

من "أبوين صالحين" نشأ الخليل- الشهيد، ومن عائدات زراعية لأرضٍ يملكها "أنفقت والدة عبد الكريم على تعليم ابنها في بيروت وإسطنبول"، فتخرّج منها "عام 1909 من مكتب الحقوق الشاهاني، وعام 1911 من مكتب الملكية الشاهاني، وأصبح من رجال الحقوق والإدارة المدنية في الدولة العثمانية، ومارس المحاماة بما يخدم قضيته وحركته القومية العربية وأهلها وليس كمهنة يعتاش منها" (ص53)، وهي باعت أرضاً ورثتها لشرء أسلحة لمجموعة من مناصريه، (تدعى فضة خازم)، وذلك "استعداداً للثورة التي بدأ الإعداد الفعلي لها" (ص264) لكنها "لمّا دخلت إلى السراي علمت أن عبد الكريم أعدم شنقاً قبل وصولها ولم يَسمح لها العثمانيون برؤية جثمان ابنها" (ص325).

وفي إسطنبول التي ذهب إليها سنة 1905 للدراسة "كانت أفكاره لنهضة الأمة تنجلي بثبات أمامه، ومشروعه التوعوي الوحدوي العربي جاهز. كان يعرف ماذا يريد ومن أين يبدأ وكيف، وكان بلغ الواحدة والعشرين من عمره" (ص97)، فكانت أولى خطواته "تأسيس جمعية عربية سرية"، تسعى "إلى الانفصال عن الدولة العثمانية ككيان قانوني ومؤسسي، وإقامة دولة عربية مستقلة، وكان العمل المسلح من ضمن وسائلها لتحقيق أهدافها" (ص102)، ثم توالى نشاطه في أكثر من جمعية سرية وعلنية، وكانت "له قوة فراسة عجيبة في وجوه الرجال قلما تخيب" (ص99)، إضافة إلى نبوغه المبكر وتواضعه وثقافته الواسعة وقدرته على التواصل، والعديد من الصفات الشخصية التي رواها وكتب عنها من عاصروه أو كتبوا عنه وتزخر بذلك لائحة مراجع الكتاب، وإن لم تكن لتحيط بمجموع ما كُتب، (نذكر مثلاً كتاب الدكتور هاني الهندي بعنوان "الحركة القومية العربية"- مركز دراسات الوحدة العربية وتناوله الخليل ودوره في إنشاء الجمعيات في إسطنبول والبعد القومي العربي لهذه الجمعيات).

"شكّل" المنتدى الأدبي" وهو نقطة تحول أساسية في التاريخ العربي الحديث، وفي ما اصطلح على تسميته بـ "الحركة القومية العربية" مطلع القرن العشرين"، والتي انضوت نخبة منها في ثورة الحجاز أو "الثورة العربية الكبرى" على الترك بقيادة شريف مكة الحسين بن علي الهاشمي بمساعدة بريطانية" (ص121)، الأمر الذي يُركّز عليه خازم في عرضه لأفكار الخليل الذي "كان يسعى سراً في الوقت نفسه إلى معركة الانفصال والاستقلال لكن بتوقيت يتلاءم مع جهوزية العرب ومن دون الاستعانة بأي من القوى الأجنبية" (ص237)، وهو ما حاوله في مؤتمر باريس 1913 ولكن من خارجه، (يتضمن الفصل التاسع معلومات تُنشر للمرة الأولى وهي من ضمن الأحاديث والرسائل التي جمعها عجاج نويهض حول هذا المؤتمر - ص205 إلى ص244)، مع العلم أنه قُبِلَ (أي الخليل) بما توصل إليه المشاركون في المؤتمر المذكور مع جماعة الاتحاد والترقي، لأنه، وبعد ظهور فكرة الرعاية الفرنسية "اختار الخطر الأصغر (القبول بما عرضه الأتراك للإصلاحات) دفعاً للشرا الأكبر" (ص240).

في الكتاب، وللمرة الأولى، يُنشر مشروعه للنهوض بالتعليم "لاستعادة الهوية العربية وتأسيس الدولة" (الفصل السابع - ص149-164 ومنشور في صحيفة "الأهرام" المصرية في 13/7/1910)، وكان يردّد "أن العلم مفتاح الاستقلال، وبه تُحرز العرب جميع حقوقها في السلطنة العثمانية، وإذا لم يتعلم العرب يبقون مستعبدين من أهل الدنيا". أما توجّسه من نشاط أفراد الحركة الصهيونية ودورهم من خلال جماعة الاتحاد والترقي في إسطنبول فقد كان مبكراً، (الفصل الثامن وبالتفصيل)، وفيه عن رفض السلطان عبدالحميد إجراءات هرتزل المالية عبر وسطاء مقابل السماح لليهود بالهجرة إلى

فلسطين وشراء أراضي فيها، فاستخدمت هذه الحركة كل الوسائل لإطاحة السلطان المذكور، ومنها "المحافل الماسونية، وكان لديها نفوذ كبير في أوساط الباب العالي وبين قادة تركيا الفتاة التي انبثقت منها الاتحاد والترقي"، و "توسع نفوذ يهود الدونمة داخل الاتحاد والترقي" (ص171)، متوقفاً عند "مطالبة عبدالكريم الخليل الحكومة العثمانية بمنع الهجرة اليهودية إلى فلسطين، في حين كانت فئة عربية أخرى تتعامل مع الاتحاد والترقي لقلب نظام عبدالحميد"، وهو ما "حققته المنظمة الصهيونية بخلع عبد الحميد"، والتي هللت لها "الصحف اليهودية في سالونيك للتخلص من مضطهد إسرائيل" (ص177).

لم تنفع تحذيرات الخليل من خطر شراء الصهيونية أراضي في فلسطين ومطالبته السلطان محمد رشاد بإصدار قرار قطعي يمنع هجرة اليهود إلى فلسطين واستملاك الأراضي، أو في كلمته أمام الباب العالي في الموضوع عينه، أو في جولاته العربية لشرح هذا الخطر، لأن "ما سجله هرتزل في مذكراته عن تمكّن اليهود من شراء أراضي آل سرسق وكانت تشكل 3 في المئة من مساحة فلسطين (ص255)، وتنازل آل سلام عن الحولة لوكالة التنمية اليهودية" (ص255) كشف الكثير. وعندما فشل قادة الحركة الصهيونية في إغراء الخليل مادياً، تسلل جواسيسها إلى المنتدى الأدبي (ص201)، إذ كان "عبدالكريم خصوم، خصوم الحسد على ما بلغه بأخلاقه الطيبة، وغيرته الوطنية الصحيحة من المكانة العالية بتسنمه بعصاميته وعبقريته رئاسة المنتدى الأدبي" (ص260).

عندما غادر الخليل في 1914/8/8 إسطنبول نهائياً، إلى ولايتي بيروت وسورية ومتصرفية جبل لبنان، حمل أحلامه وخططه معه، فراح يتقرب من جمال باشا (السفاح) بقبوله وظيفة المفتش العام لأمور الدولة والملكية والعسكرية في الولايات الثلاث: بيروت وسورية وحلب"، وذلك "لاستخدامها في حركته للثورة على الترك"، ولكن، بحسب معلومات تُنشر للمرة الأولى (ص271) فإن قبوله كان في "سياق خطة ذكية تتم عن مهارة وبراعة وتحتاج إلى شجاعة قصوى لِمَا رافقها من خطر كبير على حياته". هذه الثورة التي كان يتم التحضير لها للانطلاق من دمشق (التفاصيل في الفصل العاشر) سبقتها "النقاير الاستخبارية والوشايات المحلية"، فكان "مشعل العرب الأول" شهيداً، وآخر كلماته ملتقاً بالحبل: "الاستقلال". هذا الاستقلال المُلتف بحبل وحبائل أزمات هذه الأمة التي لطالما كانت مصيرية.

الحياة، لندن، 2017/5/11

## ٥٧. حياة الأسرى أهم من الانتخابات المحلية

د. فايز أبو شمالة

تتهياً الضفة الغربية للمشاركة في الانتخابات المحلية التي ستجرى يوم السبت القادم، بتاريخ 13 أيار، أي عشية ذكرى نكبة فلسطين، وإعلان قيام دولة الكيان الصهيوني، وهذه الذكرى الأليمة التي حفرتها الدماء والتضحيات في وجدان الشعب الفلسطيني، لا تمحى بالتقادم، وكان الأجدر بمجلس الوزراء الذي حدد موعد الانتخابات أن يحترم ذاكرة الشعب الفلسطيني، وأن يحترم تضحياته وبطولاته، وألا يشغل الجماهير الفلسطينية عشية ذكرى النكبة بالانتخابات المحلية، ونتائج فرز الانتخابات، وبين مؤيد لهذه النتائج أو متشكك فيها.

على رئيس الوزراء أن يتدارك الأمر، وأن يتدخل على وجه السرعة، ويؤجل موعد الانتخابات التي تتزامن مع اليوم السابع والعشرين لإضراب الأسرى في السجون الإسرائيلية، ولا سيما أن المشاركة في الانتخابات حق من حقوق الأسرى الذين تجاوز عددهم ستة آلاف أسير، ولهؤلاء ستة آلاف أب، وستة آلاف أم، وستة آلاف أخ، وأختٍ وجارٍ وصديقٍ ورفيقٍ وعزيزٍ وحبیبٍ ومتضامنٍ ومتعاطفٍ، فنحن نتحدث عن ملايين من الشعب الفلسطيني الذي ارتبط مصيره بمصير القضية الفلسطينية، والتي يمثل الأسرى رأس حريتها، الصريح، وهم عنوانها الوطني الفصيح.

على كل مسئول مهما كان موقعه أن يعمل بكل صدق على تأجيل الانتخابات المحلية، ولا سيما أن هذه الانتخابات ستجرى في مدن وقرى الضفة الغربية فقط، دون بقية الأرض الفلسطينية، فهي لن تجرى على أرض غزة المحاصرة، ولن تجرى على أرض القدس التي تتعرض للتهويد، وسيمارس الحق في الانتخابات جزء صغير من الشعب الفلسطيني دون بقية الشعب المشتت في المنافي، والمحاصر في وطنه، والمنفي داخل بيته.

وللتذكير فقط، فإن موعد الانتخابات المحلية غير مقدس، فقد سبق وان تأجلت الانتخابات التي كان موعد إجرائها في الضفة الغربية وغزة مع نهاية سنة 2016، تأجلت الانتخابات لأسباب أوهن من السبب الوطني الذي يعيش في الذاكرة، وأوهى من السبب الوطني المرتبط بإضراب الأسرى، إذا كيف سيجرؤ فلسطيني وطني شريف على الخروج من بيته، والوقوف في طابور الاقتراع، ولا يحترق انتماؤه الوطني، وهو يدير ظهره لإضراب الأسرى، أولئك الأبطال الذين سيكون يوم الانتخابات يوم عذابات بالنسبة لهم، ولا سيما أن مدير مصلحة السجون سيتشفى بهم، سيدخل عليهم مدير السجن ليقول لهم: لقد نسيتكم شعبكم، وهذا هو مجتمعكم الفلسطيني يمارس حياته السياسية، وينتخب ممثليه دونكم، لقد خسرتم رهانكم على بني قومكم أيها المغفلون.

الرجولة موقف يا حركة فتح، والوطنية موقف يا فصائل منظمة التحرير، والكرامة موقف يا حركة حماس وحركة الجهاد، ونحن الشعب العربي الفلسطيني ننتظر الموقف الوطني والأخلاقي والرجولي المعبر عن أمانى وتطلعات الشعب الفلسطيني، الموقف المتكامل مع الأسرى في معركتهم، والتي هي معركة القرار السيادي الفلسطيني المستقل عن التبعية والركوع.

فلسطين أون لاين، 2017/5/10

## ٥٨. حماس بين الحركة.. والدولة

عادل سليمان

يمر، في 15 من مايو/ أيار الحالي 69 عاماً على ذلك اليوم الذي أعلن فيه بن غوريون قيام دولة العدو الإسرائيلي على أرض فلسطين، واندلعت حرب فلسطين الأولى، عقب ذلك الإعلان. وانتهت، كما هو معروف، بهزيمة الأطراف العربية المشاركة فيها، وتكريس وجود الدولة العبرية في إطار خطوط الهدنة التي تحدت عبر مفاوضات منفردة بين دولة العدو الإسرائيلي وكل من الدول المشاركة في الحرب والمحيطة بها، مصر والأردن وسورية ولبنان.. مع غياب تام لأي تمثيل فلسطيني، أو ذكر لقيام دولة عربية فلسطينية. وللأسف، فشلت كل الجهود التي تم بذلها في ذلك الإطار، وآخرها كان إعلان تشكيل حكومة عموم فلسطين في غزة، وقد ترأسها أحمد حلمي باشا. ولكن تم إحباط ذلك المشروع، عبر مؤتمر أريحا الذي ضم أعيان الضفة الغربية، وانتهى بطلب إلى ملك الأردن عبد الله الاندماج في دولة شرق الأردن، وهو ما تم بالفعل، وتم إعلان ضم الضفة الغربية إلى الأردن في إطار المملكة الأردنية الهاشمية، بينما بقي قطاع غزة تحت الإدارة المصرية، وتقرر تعيين أحمد حلمي باشا ممثلاً "للعرب فلسطين" في جامعة الدول العربية، وهي الصفة التي كان يُعرف بها المندوب الفلسطيني.

وهكذا تم إسدال الستار على المشهد المعروف بمشهد "النكبة"، والذي تلتته مشاهد عديدة خلال ما عُرفت بجولات الصراع العربي - الإسرائيلي للنكسة والوكسة، حتى وصلت القضية إلى ما هي عليه الآن، وهو الحال الذي نقصده بالوكسة. يحتل العدو الإسرائيلي كامل الأرض الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس، ويفرض حصاراً محكماً على قطاع غزة، أو ما يمكن تسميته "الاحتلال من الخارج". والوضع الفلسطيني منقسم بشكل مأساوي، سلطة حكم ذاتي مؤقت في الضفة الغربية، على أساس اتفاقيات أوسلو التي أعطت لدولة العدو الإسرائيلي اعترافاً فلسطينياً من منظمة التحرير الفلسطينية، في مقابل قيام المنظمة بدور الحارس من الباطن باعتبارها مجرد مجلس إدارة للأراضي والسكان، ورئيسها رئيساً للمجلس (chairman)، يعمل في تنسيق تام مع حكومة دولة الاحتلال، أي مجرد حكم

ذاتي مقيد ومؤقت إلى حين النظر في الموضوع، ولم ترد أي إشارة إلى دولة فلسطينية، أو حقوق للشعب الفلسطيني، على أي الأحوال.

ليس المقام هنا استعراض مسيرة القضية الفلسطينية، ولكنها مقدمة ضرورية للحديث عن حركة حماس، ووثيقها السياسية الجديدة التي أعلنها رئيس المكتب السياسي السابق للحركة، خالد مشعل. وهي التي تأسست باسم حركة المقاومة الإسلامية، من رحم تنظيم الإخوان المسلمين في فلسطين، بزعامة الشيخ أحمد ياسين الذي اغتاله العدو الإسرائيلي في العام 2004. وجاء إعلان تأسيس الحركة في عام 1987 مع انطلاق الانتفاضة الفلسطينية الأولى. ولم تتضو "حماس" تحت عباءة منظمة التحرير الفلسطينية، وعارضت مسار أوسلو واتفاقياته، وأعلنت المقاومة نهجاً لتحرير فلسطين، كل فلسطين، واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني كاملة. وشكلت الحركة جناحاً عسكرياً تحت اسم كتائب عز الدين القسام، وخاضت الحركة، منذ تأسيسها، معارك وحروباً عديدة مع العدو الإسرائيلي، ولم تتوقف عن النضال السياسي في الداخل الفلسطيني وفي الخارج، حتى اكتسبت مكانة كبيرة في وجدان الشعب الفلسطيني، بل في وجدان الشعوب العربية، بوصفها رمزاً للمقاومة، والتمسك بالثوابت الوطنية، والقومية، وأيضاً الدينية، المتعلقة بالقضية الفلسطينية، ولكن المهم أن الموقف الفلسطيني انتهى إلى ما هو عليه الآن من انقسام حاد بين السلطة الفلسطينية في رام الله وحركة حماس في قطاع غزة المحاصر.

في ظل تلك الظروف، وفي أجواء المتغيرات الإقليمية، والدولية الحادة التي تعاني منها المنطقة، وفي مقدمها الاستراتيجية الأميركية الجديدة التي يتبناها ترامب وإدارته بالنسبة للشرق الأوسط، وما تم الإعلان عنه من "صفقة القرن"، لوضع نهاية للقضية الفلسطينية، بصرف النظر عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وبناء تحالف جديد في المنطقة، برعاية

أميركية، تكون دولة العدو الإسرائيلي طرفاً أساسياً فيه، ولعل هذا يتضح من استقبالات ترامب بعض القادة العرب المعنيين بالقضية، ثم زيارته المزمنة للمملكة العربية السعودية وعقد قمة أميركية - عربية، وأخرى إسلامية في الرياض، ثم زيارته، بعد ذلك، دولة العدو الإسرائيلي.

علينا أن نقرأ الوثيقة السياسية لحركة حماس في إطار كل تلك الظروف، وعلينا أن نطرح على أنفسنا سؤالاً: ما هو الجديد في الوثيقة؟ أعاد البند الأول تعريف الحركة بأنها حركة مقاومة وطنية، فلسطينية، إسلامية، هدفها تحرير فلسطين، ومواجهة المشروع الصهيوني. والمهم هنا التأكيد على استقلالية الحركة التامة. وأكد البند الثاني أن أرض فلسطين المعنية بهدف التحرير هي الإقليم الممتد من نهر الأردن شرقاً إلى البحر المتوسط غرباً، ومن رأس الناقورة شمالاً إلى أم الرشراش جنوباً. البند العشرون، وهو الأمر الجديد وبالغ الأهمية، حيث تضمن القبول بإقامة دولة فلسطينية على

خطوط الرابع من يونيو/ حزيران 1967، شريطة أن تكون دولة مستقلة، كاملة السيادة، وعاصمتها القدس، وعودة اللاجئين، والنازحين، باعتبارها صيغة توافقية وطنية مشتركة. تلك هي الوثيقة الجديدة التي ستلتزم بها القيادة الجديدة لحركة حماس، وهي، في حقيقة الأمر، رسالة بالغة الأهمية لمن يخططون لطرح "صفقة القرن" حول تسوية القضية الفلسطينية، أو تصفيتها، وفحوى الرسالة: لا تسقطوا المقاومة من حساباتكم، وإذا كان لنا جناحنا العسكري المقاوم، فلنا أيضاً جناحنا السياسي الذي يتعامل مع السياسة على أنها فن الممكن، كأبي رجال دولة، فإذا كان الحل المرتقب هو حل الدولتين فليكن. ولكن، على أسس عادلة، وهي دولة فلسطينية كاملة السيادة، عاصمتها القدس، مع حق العودة، ولسنا مُجبرين على الاعتراف بدولة العدو الإسرائيلي، فهل وصلت الرسالة؟

العربي الجديد، لندن، 2017/5/11

## ٥٩. صفقة لإسرائيل وصفقة لنا

فهيم هويدي

لا تنتظروا خيراً من الزيارة التي يعتزم الرئيس الأمريكي القيام بها للسعودية، ذلك أن الصفقة التي يريد أن يعقدها لا تخرج عن كونها صفقة لنا جميعاً.

(١)

في اليوم التالي للقاء الرئيس دونالد ترامب مع أبو مازن في واشنطن (الخميس ٤ مايو) كان بين أبرز التعليقات في الصحف والمواقع الإسرائيلية ما يلي:

> أورلي أوزلاي - يديعوت أحرنوت: ترامب تبنى مواقف إسرائيل. إذ إنه طالب أبو مازن بالتوقف عن دفع رواتب عائلات "المخربين" الفلسطينيين المحبوسين في إسرائيل. علاوة على أنه طالبه بالتركيز على مكافحة "الإرهاب". في الوقت ذاته فإنه لم يعرض عليه أي خطة سلام، ولم يتحدث عن حل الدولتين، ولم يتطرق إلى وقف بناء المستوطنات.

> حمى شليف - هآرتس: أثبت اللقاء مع ترامب أن السلاح الجديد وغير السري لمحمود عباس والقيادة الفلسطينية هو التملق. حتى إذا وقف ترامب أمام المرأة في البيت الأبيض وسأل: أيتها المرأة من الأكثر نجاحاً في المدينة؟ فسوف يفاجأ بأبو مازن وقد ظهر أمامه قائلاً: أنت يا سيدي الرئيس.. أنت وحدك.

> آفى سيخاروف - هآرتس: حين حرص ترامب على امتداح أوبومازن فقد كان ذلك نابعا من إدراكه أهمية الدور الذي تقوم به السلطة الفلسطينية في الدفاع عن أمن إسرائيل، ذلك أن الرئيس الأمريكي يعى جيدا ما يعرفه قادة الأمن الإسرائيلي من أن السلطة الفلسطينية تمثل مركبا رئيسيا من المركبات التي تضمن أمن إسرائيل، على الرغم من حملة التحريض التي يشنها اليمين الإسرائيلي ضد عباس. لذلك فإنه باستثناء الكلمات الدافئة التي أغدقها على أوبومازن، فإن الرئيس الأمريكي لم يمنح رئيس السلطة الفلسطينية أى إنجاز يمكن أن يلوح به بفخر أمام شعبه.

> أليور ليفى - يديعوت أحرنوت: خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع عباس، حرص ترامب على عدم تجاوز تصور حكومة اليمين المتطرف فى إسرائيل لحل الصراع. حيث لم تصدر عنه أية إشارة تعكس التزاما بحل الدولتين أو إقامة دولة فلسطينية.

> عساف جيبور - معاريف: حقق عباس الإنجاز الوحيد الذي يتطلع إليه فى الوقت الراهن، الذي يتمثل فى ضمان شرعيته. ذلك أنه خشي أن تتآمر عليه الأنظمة العربية، بحيث تفرض عليه غريمه محمد دحلان. وجاء ترامب ليسبغ عليه الشرعية التي عززت موقفه، وذلك إنجاز كبير فى نظره.

(٢)

أثار انتباهي العنوان الرئيسي لصحيفة "الحياة" اللندنية التي صدرت في اليوم نفسه (الخميس ٥/٤)، الذي كان كالتالي: ترامب يعد عباس بـ"مظلة عربية"، إذ استغربت أن يأتي هذا الكلام على لسان الرئيس الأمريكي الذي أراد أن يطمئن ضيفه أوبومازن إلى أنه هو من سيتولى توفير المظلة العربية له، وليس العكس. إذ يفترض أن أوبومازن حين يذهب إلى واشنطن فإنه سيكون مدعوما مسبقا بموقف عربي يسانده فيما يخص "قضية العرب المركزية". أما أن يذهب عاري الظهر، بحيث يكون بحاجة إلى مساندة عربية يوفرها له الرئيس الأمريكي، فتلك من عجائب الزمان التي تشهد بمدى العبثية التي بلغها المشهد العربي. وإذ لا أتصور أن الرئيس ترامب يطلق الكلام على عواهنه، لذلك فإنني أرجح أن لديه شيئا بالفعل بهذا الخصوص تلقاه من بعض الزعماء العرب الذين لقبهم. وهو ما يطرح بشدة السؤال التالي: ما هو "الشيء" الذي سيقدم عليه أوبومازن، ويحتاج فيه إلى مظلة عربية يتولى الرئيس الأمريكي توفيرها؟

لاحظت أيضا أن معظم الصحف العربية التي وقعت عليها أبرزت دون تعليق مطالبة ترامب للفلسطينيين بأن يجمعوا على إدانة الدعوات إلى العنف والإرهاب. كما أنه حثهم على تبني صوت واحد ضد التحريض والحث على الكراهية وتعليم الأطفال حب الحياة وإدانة كل من يستهدف

الأبرياء. في الوقت ذاته تناقلت الصحف العربية أيضا عن ترامب قوله: "علينا الاستمرار في بناء شراكة مع قوات الأمن الفلسطينية لهزيمة الإرهاب".

عند التدقيق في كلام الرئيس الأمريكي يلاحظ المرء أن انتقاده للإرهاب موجه إلى الفلسطينيين وحدهم وأنه في دعوته إلى هزيمة الإرهاب فإنه راهن على الدور الذي تقوم به قوات الأمن الفلسطينية التي تنهض بمهمة ملاحقة المقاومين وحماية أمن إسرائيل من مظاهر الغضب الفلسطيني.

هكذا ما عاد هناك شك في أن الرئيس الأمريكي في المؤتمر الصحفي فضلا عن لقائه مع أوباما كان يتكلم طول الوقت بعقل ولسان نتتياهو. ذلك أنه في خطابه ظل يتحدث عما يجب أن يفعله الفلسطينيون لصالح أمن إسرائيل. ولم يشر بكلمة إلى شيء مما ينبغي أن تفعله إسرائيل للاتفاق مع الفلسطينيين. ناهيك عن أنه لم يشر بكلمة إلى أي بند من البنود المتعلقة سواء فيما خص المستوطنات أو حتى حل الدولتين.

(٣)

ما سبق يثير العديد من الأسئلة حول مضمون "صفقة القرن" الذي أطلق أثناء زيارة الرئيس عبدالفتاح السيسي لواشنطن ولقائه بالرئيس الأمريكي (في بداية إبريل الماضي) - واعتبرت صحيفة "يديعوت أحرنوت" آنذاك أن المقصود بالصفقة عقد قمة سلام لطى صفحة الصراع في اجتماع يعقد بالولايات المتحدة خلال الصيف المقبل تشارك فيها مع إسرائيل مصر والأردن ودول الخليج (السعودية ودولة الإمارات). ونوهت الصحيفة إلى أن الرئيس المصري قام بزيارته لواشنطن بعد ثلاثة أيام من عقد القمة العربية بالأردن. التي شارك فيها جيسون جرينيلاد مبعوث ترامب لعملية السلام (المعلومة لم تنشر في صحفنا) وكانت تلك إشارة إلى أن الرئيس السيسي حين التقى ترامب فإنه كان يحمل تصورا أو أفكارا بخصوص حلحلة القضية الفلسطينية، إلى جانب الطلبات المصرية بطبيعة الحال.

أخيرا يوم الخميس الماضي (٥/٤) فوجئنا بتصريحات للرئيس الأمريكي ذكر فيها أنه يفخر بأن ينقل إلى الملأ إعلانة "التاريخي العظيم" عن أن زيارته الأولى كرئيس للولايات المتحدة ستكون يوم ٢٣ مايو للالتقاء مع زعماء يمثلون العالم الإسلامي (وليس العربي فقط). وقال إن الهدف من الزيارة هو إرساء دعائم تحالف جديد لمحاربة الإرهاب (الذي تمثله داعش وإيران). وذلك لبناء مستقبل مشرق وعادل للشباب المسلم في بلادهم.

فكرة التحالف الجديد ليست جديدة تماما، فقد سبق أن ترددت في وسائل الإعلام بصياغات مختلفة، كان أشهرها مصطلح "الحل الإقليمي" الذي سبق أن دعا إليه وسوقه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وهي صيغة خبيثة للتطبيع مع العالم العربي أولا ثم بعد ذلك الضغط على الفلسطينيين والتوصل إلى حل للصراع مع إسرائيل. وكأن الجهد المطلوب ينحصر في القضية الفلسطينية وليس الاحتلال الإسرائيلي.

ما أعلنه الرئيس الأمريكي تحرك في إطار الفكرة ذاتها وإن أطلق عليها عنوانا آخر. فهو يتحدث عن تحالف في مواجهة إيران وداعش (تشارك فيه إسرائيل بطبيعة الحال) دون إشارة صريحة إلى فكرة الحل الإقليمي التي أشار إليها نتنياهو. ومعروف أن صيغة الحلف الإسلامي لها تاريخ في العالم العربي، تبنتها الولايات المتحدة في عهد الرئيس الأسبق أيزنهاور (قبل أكثر من نصف قرن) لمواجهة الشيوعية. وكان "حلف بغداد" امتدادا لها، وأخيرا طرحت فكرة الحلف في عام ٢٠١٦ حين دعت إليه السعودية لمواجهة الحوثيين في اليمن. أما ما هو مطروح في الوقت الراهن فهو يقوم على محاولة حشد الدول السنية لمواجهة التمدد الإيراني، إضافة إلى مشاركة إسرائيل، بعدما صارت تصنف نفسها ضمن دول الاعتدال في المنطقة. وهو تصنيف قبلت به بعض الدول العربية.

(٤)

إذا جاز لي أن أخص المشهد فإنني أقر بأن الوضع الراهن على بؤسه أفضل بكثير مما هو قادم. إذ لا أستطيع أن أتجاهل عدة حقائق، أولها أن الرئيس الأمريكي يتحدث باسم نتياهو واليمين الإسرائيلي. ومن ثم فإن ما يشغله حقا هو كيف يقنع العالم العربي بإغلاق ملف القضية وبالتسليم بالطلبات الإسرائيلية (سمّه الانبطاح إن شئت). في الوقت ذاته فإن السلطة الفلسطينية التي هي في أضعف حالاتها باتت تراهن على موقف الإدارة الأمريكية وتتمنى رضاها بمختلف السبل. ثم إن العالم العربي أصبح يعاني من درجة غير مسبوقة من الوهن والانفراط، حتى سارت بعض أهم دوله على درب التطبيع. اجتماع هذه العوامل إذا كان يشكل فرصة تاريخية تمكن إسرائيل من فرض شروطها، فضلا عن أنها تشجع نتياهو وقوى اليمين الأكثر تطرفا على مزيد من التصلب وتصيد المواقف والطلبات، فبأي معيار إذن يعد ما نحن مقبلون عليه "صفقة القرن"؟ - وإذا كان للرئيس الأمريكي أن يعتبر رحلته إلى السعودية "حدثا تاريخيا عظيما" لأنه سيلتقي مع بعض قادة العالم الإسلامي ووضع أساس الحلف الجديد الذي يمهّد لعقد "صفقة القرن"، فبأي عقل أو منطق نصدق الكلام ونردد تلك العبارات. وإذا ما فعلها الرئيس ترامب حقا، فله أن يتباهى بما أنجزه ويطلق عليه ما يشاء من أوصاف، لكن "صفقة القرن" التي يريد أن يعقدها ستصبح "صفقة القرن" للعرب

والمسلمين. وليس في ذلك مبالغة، لأن ما نحن مقدمون عليه يملؤنا شعورا بالخوف والفرع، وليس الاطمئنان أو الثقة. لذلك فإن لهفة الزعماء العرب على لقائه في واشنطن والإطراء المبالغ فيه الذي جاء على ألسنتهم، ذلك كله يعد نفاقا وعبثا لا طائل من ورائه، فضلا عن أنه من علامات الضعف والاستخذاء.

قرأت تصريحاً للدكتور على الجرباوي أستاذ العلوم السياسية بجامعة بيرزيت قال فيه إن ترامب من أكثر الرؤساء الأمريكيين انحيازاً لإسرائيل منذ إنشائها قبل ٧٠ عاماً. كما أن طاقمه لا يخفى ذلك الانحياز. ولديه صهر يهودي وأحفاد يهود. كما أن إسرائيل هي حليفه الاستراتيجي وليس نحن. لذلك من المستبعد أن يقوم بأي ضغط على إسرائيل، ومن المرجح أن يكثف من ضغوطه على الفلسطينيين دون غيرهم.

هذا الذي قال به الدكتور الجرباوي صار معلوماً من السياسة بالضرورة، بل صار بديهية لدى المواطن العربي العادي. لذلك فليس مفهوماً تهليل بعض الأوساط العربية للرئيس الأمريكي، والحفاوة بالحدث التاريخي العظيم الذي هو مقبل عليه، وصفعة القرن التي يدعى أنه بصدد عقدها. ماذا نقول في أناس ذهب عقولهم وخارت قواهم وعميت أبصارهم حتى صاروا يرون الصفعة صفقة؟! صفعة؟!

الشروق، القاهرة، 2017/5/8

## ٦٠. ترمب والسلام المستحيل فلسطينيا

ماجد أبو دياك

"لا أحد يتوقع نتائج هامة من اجتماع ترمب بعباس في البيت الأبيض، ولكن حقيقة أنه تم إنما يعكس اعترافاً من قبل إدارة ترمب، التي تولت منصبها بتوجه موال لإسرائيل، بأنها يجب أن تمد يدها للفلسطينيين إذا كانت تريد تحقيق أي تقدم نحو ما أسماها ترمب "الصفقة الكبرى" لاتفاق إسرائيلي فلسطيني.

هذا ما خرجت به صحيفة لوس أنجلوس تايمز الأميركية بافتتاحيتها قبل أيام، والتي لم تشر بدورها إلى أن الإدارة الأميركية الجديدة لم تباشر حتى الآن تحركاً جدياً لحل هذا الصراع المزمّن، ولم تحاول حتى الضغط على الحكومة الإسرائيلية لتبني موقف أقل تشدداً من الصراع، وهو الذي أفسد محاولات الإدارات السابقة في التوصل لحل مرض للصراع، وكان آخرها إدارة أوباما التي اضطرت في النهاية إلى انتقاد الموقف الإسرائيلي المتشدد.

## حل سياسي بدفع جديد

ويحاول الرئيس الأميركي، الذي يبدو أنه تخلى عن تعهده بنقل السفارة الأميركية للقدس، التوصل لحل سياسي للصراع رغم أنه بدأ ولايته بالحديث بشكل عام عن هذا الحل دون تحديد ملامحه الأساسية التي تقوم على أساس قيام دولة فلسطينية إلى جوار إسرائيل، تاركا ذلك إلى ما يتم التوصل له بين الطرفين!

وتقول صحيفة هآرتس إن نتنياهو أطلع وزراء على طلب أميركي يتعلق بضرورة قيام تل أبيب بخطوات يكون لها تأثير إيجابي فوري على أوضاع الفلسطينيين الاقتصادية في سبيل إحراز تقدم في الملف الإسرائيلي.

وحسب مصادر هآرتس الذين تحفظوا على ذكر أسمائهم بسبب الحساسية السياسية للموضوع وكون الجلسة مغلقة، فقد أكدوا أن نتنياهو لا يعرف بعد تصور ترمب عن التقدم في الموضوع الإسرائيلي الفلسطيني، لكنه من المهم أن تكون إسرائيل هي الجانب الذي يظهر نوايا حسنة بغرض عدم عرقلة المساعي الأميركية.

وأشار نتنياهو في هذا السياق إلى أنه ينيو التجاوب مع المطلب الأميركي والقيام بخطوات في الضفة الغربية وقطاع غزة من شأنها التأثير بشكل إيجابي وفوري على الاقتصاد الفلسطيني. ولم يبين نتنياهو ما هي الخطوات التي يتحدث عنها، لكن بعض الوزراء فهموا أنه يمكن أن تتمثل إحدى الخطوات في إصدار تراخيص للبناء الفلسطيني في المناطق "سي" التي تسيطر عليها إسرائيل أمنيا ومدنيا.

إلا أن الصحيفة لم تتطرق إلى الطلبات التي قدمها ترمب لعباس في لقاءهما بواشنطن، ومن ضمنها وقف معاشات أسر الشهداء الذين تسميهم إسرائيل عائلات إرهابيين. كما أنها لم تشر إلى الإجراءات التي اتخذها عباس بحق موظفي السلطة بقطاع غزة ووقف تمويل الكهرباء وتهديده بإجراءات أخرى في محاولة منه لتركيبة حماس وتشجيع سكان غزة للثورة عليها تمهيدا لأي حل تصفوي يتم التوصل له مع إسرائيل من خلال إزاحة العائق الأكبر أمامه، وهي حركة حماس.

وفيما يستعد الرئيس الأميركي لزيارة إسرائيل وأراضي سيطرة السلطة الفلسطينية في الضفة، فقد أطلق إشارات ترحيب بعباس من خلال استقباله له بحفاوة في البيت الأبيض ومدحه الشديد لتعاونه الأمني مع إسرائيل، وعمد إلى كتابة تغريدات على تويتر بأنه يتشرف بهذا اللقاء، وأضاف أنه يأمل أن شيئا رائعا سيتمخض عنه بين "الفلسطينيين والإسرائيليين". ولكن سرعان ما اختفت هذه التغريدات بعد يوم واحد، الأمر الذي يشير إلى تأثير اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة وتجاوب ترمب معه!

ولا يبدو أن ترمب يمتلك تصورا معينا للحل، والأرجح أنه سيشجع اللقاء المباشر بين نتنياهو وعباس الذي أعلن من رام الله استعداداه للقاء مع نتنياهو تحت رعاية ترمب ما يعني كسر المطلب الفلسطيني الذي توقفت عنده المفاوضات المباشرة عام 2010 وهو وقف الاستيطان!

### مرة أخرى.. السلام الإقليمي

وستشمل جولة ترمب هذا الشهر زيارة السعودية التي يتوقع أن يطلق من خلالها دعوة لتطبيع العلاقات العربية مع إسرائيل حتى قبل التوصل لحل سياسي مع الفلسطينيين، الأمر الذي سيؤدي إلى إطلاق الحل الإقليمي الذي يدعو له نتنياهو في المنطقة ويقول إن دولا عربية توافق عليه! ويعيد هذا إلى الأذهان اللقاء السري الذي جرى في العقبة العام الماضي وجمع كلا من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والملك الأردني عبد الله الثاني مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو برعاية وزير الخارجية الأميركي جون كيري. حيث وافق فيه وافق نتنياهو على تقديم تسهيلات للفلسطينيين للبناء في مناطق "ج" (الواقعة تحت السيطرة الأمنية والسياسية الإسرائيلية) بالضفة الغربية وتجميد الاستيطان في المستوطنات النائية التي تقع في أقاصي الضفة الغربية مع إطلاق يد إسرائيل للبناء في التجمعات الاستيطانية الكبرى، مع طلب التزام أميركي بإحباط أي تحرك ضد إسرائيل في المحافل الدولية!

إلا أن الأخطر من ذلك كله، حسب الصحافة العبرية، أن الدولتين العربيتين عرضتا على نتنياهو الاعتراف بيهودية الدولة مقابل إطلاق مفاوضات التسوية، وهو ما رفضه نتنياهو لأنه لا يريد أن يقدم أي استحقاقات للعرب والفلسطينيين طالما رأى أنهم محتاجون إليه في المعركة على الإرهاب ومحاربة إيران. وطلب نتنياهو أيضا أن تقوم السعودية والإمارات بأنشطة سياسية ذات منحى تطبيعي مع إسرائيل بشكل علني وجلي!

وهكذا يجد ترمب نفسه محاولا اجترار حلول فشلت في السابق في دفع الحكومة اليمينية بقيادة نتنياهو للتقدم باتجاه حل سياسي حتى ما دون سقف المبادرة العربية عام 2002 طالما أن هذه الحكومة باتت تدرك أن الدول العربية محتاجة إليها في مواجهة إيران التي باتت تهدد العرب في أكثر من مكان في المنطقة. كما أن إسرائيل تسوق بقوة أنها ليست الخطر في المنطقة، وإنما إرهاب داعش الذي يوحد الجميع لمحاربتة.

### لا لحل الدولتين

وطالما أن الصراع يدور في المنطقة حول "قيام دولة إسرائيل ذاتها"، فإنه لا أمل في حل هذا الصراع حسبما نقل عن وزير الدفاع السابق موشي يعالون مؤخرا.

وقال يعالون إن الاحتلال الإسرائيلي لم يبدأ عام 1967 وإنما في عام 1948، في تصريحات أدلى بها خلال مشاركته في مؤتمر لصحيفة جيروزاليم بوست عقد في ولاية نيويورك الأميركية إن الصراع يتعلق بمبدأ قيام دولة إسرائيل ذاتها، وأضاف أنه "رغم عدم وجود آمال بحل هذا الصراع، فإن هناك الكثير مما يمكن أن يقدمه الإسرائيليون للفلسطينيين، مثل الاستقلال الذاتي!!" وأوضح يعالون تصوره بالقول إنه يجب الإدراك جيدا أن لا مجال للوصول لمصالحة نهائية بين الجانبين، وفي الوقت ذاته لا يجب على الإسرائيليين أن يواصلوا السيطرة على الفلسطينيين". إلا أنه وفي نفس المؤتمر، قالت عضو الكنيست توما سليمان إن الفلسطينيين لا يستطيعون صنع السلام مع هذه الحكومة الإسرائيلية التي تريد المحافظة على الوضع القائم، وفرض حقائق على الأرض، ولا تتحدث عن السلام وإنهاء الاحتلال.

وحذرت من أن إسرائيل تقترب من وضع الفوضى الحقيقية، ونموذج دولة الأبارتهايد إن لم يحصل تطور جدي في السنوات القليلة القادمة، معتبرة أن هناك شعبا فلسطينيا تحت الاحتلال، يدفع أثمانا باهظة جراء ذلك، كما سيدفع الإسرائيليون ثمنا كبيرا إن لم يتم توفير الأمن للشعب الفلسطيني. ويختصر التصريحان الماضيان مشكلة الفلسطينيين مع الإسرائيليين الذين لا يريدون حل الدولتين حتى ولو كانت الدولة الفلسطينية أقل بكثير من حدود 4 حزيران/يونيو 1967، وهذا سيؤدي إلى فشل أي مفاوضات لا تسند بقوة السلاح كما ينادي الرئيس الفلسطيني محمود عباس، كما سيضع وثيقة حماس التي تحدثت عن حل مرحلي وتصريحات مشعل التي تلتها على الرف، بل وربما في سلة المهملات كما فعل بها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو!! والأولى في هذه الحالة أن يضع الفلسطينيون وراء ظهورهم هذه الحلول وأن يتفوقوا على برنامج وطني قائم على دعم المقاومة بكل أشكالها باعتبارها السبيل الأهم لانتزاع الحقوق من العدو.

موقع "عربي 21"، 2017/5/10

## ٦١. لا يمكن عقد "صفقة" بشأن القدس أو "بلاد إسرائيل"

### إلياكيم هعتسني

حبل النجاة الجديد للرؤساء الأميركيين الذين يتوقعون أن يخضعوا حكومات إسرائيل لإرادتهم هو "النهج التجاري" المنسوب لدونالد ترامب. وكما اعتاد طوال حياته في عالم البزنس هكذا سيعرض هنا على الطرفين "دليل"، صفقة، وكونه عديم الصبر وقصير النفس، لن يدع نتنياهو يتملص منها. هذا خطأ، سيدي الرئيس، بالذات من ناحية تجارية فإن صفقة سلام مع اليهود هي صفقة سيئة جدا للفلسطينيين، لأنه مثلما يعيش السعوديون من النفط هكذا يعيش الفلسطينيون من "النزاع" مع اليهود.

فلماذا يتبرع العالم لهم بالمليارات، بينما لا يتبرع حتى بقرش لعرب آخرين يعانون من مظالم أشد؟ فقط لأن من يواجهونهم هم اليهود. للاسامي الذي لا يمكنه أن يعرب عن كراهيته علنا، يوفر الفلسطينيون أنبوب تصريف للسموم: اليهود كقتلة أطفال مسيحيين خرجوا عن الموضة، ولكن يمكن اتهام الإسرائيليين بقتل أطفال فلسطينيين. اليهود كمستغلين وظالمين - لا، أما الإسرائيليون كسالبين أراضي الفلسطينيين - فنعم، وهذا هو الأمر ذاته. لهذه البضاعة يوجد طلب هائل في العالم. وإخراجها عن الدورة التجارية في صالح صفقة سلام سيدفع الاقتصاد الفلسطيني إلى الانهيار. بنبرة أكثر جدية: ثمة استخفاف في التشبيه بين صفقة تجارية وبين نزاع سياسي - إقليمي. ففي الصفقة التجارية يشتري المعني بضاعة ولا شيء غير ذلك، والبائع - بالمال ليس إلا. أما للصفقة السياسية، بالمقابل فثمة آثار لها تتجاوز ذلك. مثال متطرف: تشمبرلين عاد في 1938 من ميونخ، يلوح بورقة وهتف بحماسة "عندي توقيع!". وكان هذا توقيع هتلر على معاهدة عدم اعتداء، "السلام في عصرنا" مقابل انتزاع إقليم السودان من تشيكوسلوفاكيا.

اعتقد تشمبرلين بأنه حقق صفقة. ولكنه أخطأ بشدة لأن هتلر كان السودات له مجرد وسيلة لتصفية الدولة التشيكوسلوفاكية في طريقه لاحتلال العالم، مثلما كتب وأعلن على الملأ. هكذا الفلسطينيون أيضا لا يخفون حلمهم بوضع حد لدولة إسرائيل. فهي "الكيان الصهيوني" ومن يسلمهم جبال "يهودا" و"السامرة" وهو يعرف ذلك فانه يوقع صفقة موته. ترامب هو الآخر يفهم هذا جيدا، ولهذا فقد انتقد سلفه أوباما بشدة، على نهجه التبسيطي - الاستفزازي تجاه الإيرانيين، الأسد وكوريا الشمالية. إذا ما عرض علينا أساليب أوباما سنسأله لماذا لا يعرض صفقات على آيات الله من طهران أو على الأسد.

ليس كل شيء بضاعة في السوق، وليس حكم العقارات في منهاتن كحكم أرض القدس: هناك سوق الأراضي الأكبر في العالم، وهنا التعبير الأعلى للقيم المطلقة التي شحنتها الروحانية غير قابلة للوزن والقياس، الشراء والبيع. وعليه: نو ديل، سيدي الرئيس. والقدس هي فقط خلاصة جوهر "البلاد المقدسة" كلها، وكل من حاول الاتجار بها احرق أصابعه.

وبقشرة جوز: لآلاف السنين كان اليهود مشتتين في كل أرجاء العالم. ما أبواقهم معا كان الأمل في العودة ذات يوم إلى القدس والى "بلاد إسرائيل". وبعد أن جاءوا أخيرا بعد كارثة فظيعة وحروب لا تحصى، فهل من المنطق الآن بالذات أنهم سيتنازلون عن هدفهم المنشود مقابل "ديل" ما؟ ألا تتصور، فخامة الرئيس، أن تقترح على البريطانيين عقد ديل على جبل طارق، الذي تدعي إسبانيا بانه لها، أو على جزر فوكلند، حيث بعثت بالجنود إلى مسافة آلاف الأميال لاحتلالها مجددا من

أيدي الأرجنتيين. كما أنك لن تهين الصين بعرض ديل على الدلاي - لاما على التبت، أو الهنود في صفقة على كشمير. لم يتبق سوى أرنب تجارب واحد لتجربة صفقة رئاسية عليها، وهذه هي نحن. لماذا؟

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2017/5/11

٦٢. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2017/5/11